٨ صفحات

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

٥٠ أغورة

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الجمعة ٢٠ ايار ١٩٨٨م الموافق ٥ شوال ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٥١

Friday 20 May 1988 No 5051 Vol 16

مصدر فلسطيني يؤكد لوكالة الصحافة الفرنسية:

سوريا ألغت حفل تأبين «أبوجهاد» في دمشق وطلبت من حواتمة مغادرة العاصمة السورية

تونس - أ.ف.ب - ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس امس ان سوريا طلبت باقصى اللياقة من الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه مغادرة الاراضي السورية وابلغت منظمة التحرير الفلسطينية بان مراسم ذكرى اربعين نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» الذي اغتيل في تونس في ١٦ نيسان الماضي لن تجري في دمشق.

وحسب هذا المصدر فان حواتمه لا يزال في سوريا.

واتخذت دمشق هذا القرار بعد تظاهرة ضمت الافا عدة من الفلسطينيين جرت في مقبرة الشهداء في ضاحية العاصمة السورية بمناسبة عيد الفطر اطلقت فيها شعارات ثورية تحي «ابو جهاد» و ياسر عرفات وفق ما ذكر المصدر نفسه.

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

من هنا وهناك

■ واشنطن - انتهت الاسبوع الماضي فترة السماح التي عرضتها ادارة الهجرة الى امريكا لكي يتقدم كل من دخل الى البلاد خلسة الى الجهات المسؤولة منذ عام ١٩٨٢. ليحصل على أوراق رسمية تسمح له بالاقامة اقامة شرعية في البلاد.. وقد وصل عدد الذين تقدموا بطلبات اقامة ٢ مليون وكلهم يقيمون في امريكا منذ عام ١٩٨٢.

القضية أشبه بدائرة مفرغة. فالناس تدخل امريكا بطريقة غير شرعية خصوصا من أمريكا الوسطى والجنوبية ويقفزون على الاسلاك الشائكة ويهربون في القطارات وسيارات الشحن، والزوارق، وبالسباحة عبر الانهار ويدخلون الى امريكا. ويعملون في وظائف صغيرة جدا بدون أوراق رسمية، ولا يدفعون الضرائب، ويلاحقهم البوليس ويطاردهم رجال الأمن.

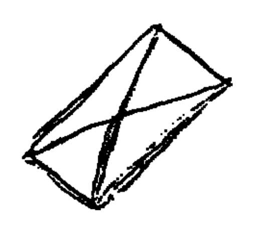
وقد حدثت مأساة في الاسبوع قبل الماضي فقد عثر البوليس على طفلة صغيرة أمام مستشفى للاطفال واتضح ان الام دخلت الى امريكا بطريقة غير شرعية. ولا تستطيع ان تدخل للمستشفى لانها ستضطر الى تسجيل اسمها وعنوانها، وتتقدم بأوراق رسمية تؤكد كل هذه المعلومات، ولاننا لا نملك أجر المستشفى.

البقية صفحة ٧

مظاهرات ومسيرات بعد صلاة عيد الفطر وحظر تجول في عدة مناطق

سقوط ثلاثة شهداء ف[...] أ[...]م العيد

وإصابة عدد من المواطنين في مواجهات مع الـ[...] الضفة والقطاع



■ سقط خلال أيام العيد الثلاثة ثلاثة شهداء في مختلف مناطق الاراضي المحتلة حيث استشهد ثلاثة منهم في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل أن شهيدين قد سقطا في أول أيام عيد الفطر أحدهما في جباليا وهو الشاب جهاد العبسي «١٧ سنة» وذلك أثناء الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي داخل المخيم وقد نقل الشهيد الى المستشفى الاهلي في غزة وتم بعد ذلك تهريب جثته من قبل المواطنين حيث تم تشييع جثمانه وأصيب أربعة مواطنين آخرين بجراح في اليوم نفسه في المخيم.

وقال راديو اسرائيل أن الشاب علاء الدين صالح نابب «١٥ عاما» قد استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي في قرية عزموط في أول أيام العيد وذلك بعد أن وقعت مظاهرات واحراق اطارات ورشق حجارة تجاه جنود الجيش الاسرائيلي بعد صلاة العيد القرية حيث تدخل الجيش الاسرائيلي لتفريق المتظاهرين م[...] أسفر عن استشهاد الشاب المذ[...] واصابة مواطن آخر بجراح.

وفي قلقيلية أصيب ستة مواطنين أثناء اشتباك المواطنين المشاركين مسيرة بعد صلاة العيد مع الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق العسكر[...]

[...] وواصل الجيش الاسرائيلي فرض [...]نظام حظر التجول على نابلس [...] المخيمات المجاورة حيث لم يتمكن [...] المواطنون من تادية صلاة العيد.

وقال راديو اسرائيل ان [...] المتظاهرين في مخيم قلنديا رشقوا [...]سيارة اسرائيلية بالحجارة فأصابت [...] المتعهد الاسرائيلي «بارون بتسنرا [...]يلي» «٢٦ عاما» بحجر في رأسه [...]عندما مر بسيارته على طريق [...]القدس / رام الله وأن سيارته قد [...]انحرفت لتصتدم بعامود كهرباء [...]حيث أصيب بجروح في الجمجمة تم

البقية صفحة ٨



■ جنود اسرائيليون يقومون بازالة حاجز من البراميل أقيم في حي القصبة بالخليل.

في رسالة من عضو الكنيست تسوكر لنقابة المحامين في اسرائيل

كيفية ونوعية الاعتقالات الادارية بالاراضي المحتلة تعتبر مسا خطيرا بمبدأ سلطة القانون

■ قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أن النائب الاسرائيلي «دادي تسوكر» من حركة «راتس» المعارضة قال أمس الاول بان هناك الان ١٩٠٠ معتقل اداري في الضفة الغربية وقطاع غزة ثلثهم من سكان قطاع غزة وهناك ايضا ٤٥٠٠ معتقل اخر من سكان الضفة والقطاع اعتقلوا قبل كانون أول الماضي وكذلك ٣١٠٠ معتقل اخر محتجزين حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهم.

وقال تسوكر في رسالة بعث بها الى مكتب المحامين بأن كيفية أو نوعية الاعتقالات الادارية تعتبر مسا خطيرا ومؤلما جدا بمبدأ سلطة القانون.

وأوضح بان سياسة الاعتقالات الادارية توسعت لدرجة لم يعد هناك الان أية سيطرة عليها من جانب المستوى السياسي ويقوم الجهاز المسؤول عن تنفيذ العقوبات الادارية بتنفيذ هذه السياسة دون أية رقابة عامة وبعيدا عن أعين وسائل الاعلام وبتغطية أجواء عامة من اللامبالاة.

وقال تسوكر بان وضع هذه العملية في أيدي الجهاز الامني الاسرائيلي لوحده انما هي عملية

البقية صفحة ٧

تونس

تونس - أ.ف.ب - ذكر مصدر فلسطيني موثوق فيه ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عاد الى تونس صباح أمس الخميس بعد غياب دام نحو شهر.

وعرفات الذي قام في ٢٦ نيسان الماضي بزيارة الى دمشق هي الاولى منذ ١٩٨٣ توجه بعد ذلك الى بغداد حيث ترأس اجتماعات الهيئات القيادية في حركة «فتح».

لجنة تابعة للامم المتحده تبدأ تحقيقاتها حول ممارسات السلطات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

جنيف - بدأت لجنة تابعة للامم المتحده يوم امس الاول تحقيقاتها حول معاملة السلطات الاسرائيلية للسكان العرب في المناطق المحتلة ومن المتوقع ان يصل اعضاء هذه اللجنة الى منطقة الشرق الاوسط خلال الاسبوع الحالي من اجل جمع الافادات من الفلسطينيين.

وجدير بالذكر ان هذه اللجنة تعد سنويا تقاريرا عن الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة وترفعها الى هيئة الامم المتحده وهي تعمل على هذا النمط منذ عام «١٩٦٨».

وعلم ان التحقيق الحالي بدأ بعد خمسة اشهر من احداث العنف في الضفة والقطاع وقد اجتمع اعضاء هذه اللجنة والذين يترأسهم سفير سيريلانكا في الامم المتحده دايا فرارا في جنيف وعقد مباحثات استمرت يومين.

البقية صفحة ٨

استئناف الدراسة بمدارس القدس يوم الاحد القادم

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي انه تقرر في اجتماع مشترك جرى بين مديري المدارس العربية في القدس ومسؤولين من البلدية اعادة فتح المدارس اعتبارا من يوم بعد غد الاحد في ٣١ مدرسة تابعة للبلدية.

وسيكون الدوام ستة ايام اسبوعيا مع زيادة حصة واحدة كل يوم.

كما تقرر تشكيل لجنة خاصة لتمديد السنة الدراسية على حساب العطلة الاسبوعية.



■ الجنرال عميرام متسناع يقف في مكان وقوع العملية المسلحة بمنطقة الاغوار.

«هآرتس»: تهريب اسلحة خفيفه من مصر الى قطاع غزة

■ قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس واستنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة بان هناك عمليات تهريب لوسائل قتالية من مصر الى قطاع غزة وان عمليات التهريب هذه تجري عبر البر والبحر ويبدو ان المسألة تتعلق بالاساس بعمليات تهريب اسلحة خفيفه وذخيرة.

وذكرت «هآرتس» بان سفينة سباق دخلت قبل ايام الى مرسى دير البلح وقد تم انزال حمولتها وكذلك محركها ثم تفكيكه قبل ان يصل جنود الجيش الاسرائيلي ويتوقع ان تكون هذه السفينة قد نقلت شحنة من الوسائل القتاليه من مصر.

وجدير بالذكر انه يسمح لسكان

البقية صفحة ٨

منع الشاحنات من عبور الجسرين ليوم واحد

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية ان السلطات قررت منع سفر الشاحنات الى الضفة الشرقية من على جسري نهر الاردن لمدة يوم واحد فقط هو اليوم.

ولم توضح السلطات عن سبب قرارها.

حديث الشعب

نعتذر !!

انتقادات اميركية لاسرائيل

في اطار تقرير وزارة الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان بالضفة والقطاع

■ افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان مبعوثا من الولايات المتحده حقق في ممارسات التعرض لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان سيشمل انتقادات واسعة ضد عدم احترام حقوق الانسان في الضفة والقطاع وقد بعث الامريكيون مؤخرا وبشكل سري المبعوث ريتشارد شارون للتحقيق في شكاوي الفلسطينيين بخصوص اعمال الضرب والاعتقالات التي لا مبرر لها وقيام السلطات بمنع تقديم العلاج الطبي.

وتقول «معاريف» بأن بعض الشكاوي التي تم التحقيق فيها وجدت صحيحة وهناك معطيات خطيرة.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان ريتشارد شيفتر لاحد مرافقي وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس «لقد حسنتم تعاملكم مع حقوق الانسان فهناك تحسن في مجال تكسير العظام رغم انكم مستمرون بالضرب وما يقلقنا هو انكم لا زلتم تضربون حتى بعد الاعتقال».

الجيش الاردني ابدى اهتماما وانار المنطقة لتسهيل البحث عن مجموعة اشتبكت مع الجيش الاسرائيلي بالاغوار

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بانه شوهدت امس الاول وحدات دورية عسكرية اردنية وهي تقوم بنشاطات دورية شرقي منطقة كيبوتس كفار روفيين وفي المنطقة التي وقع وعندها الاشتباك مع احد رجال المنظمات الفلسطينية قبل يومين.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خلال جولة له في قطاع غزة امس الاول بانه عثر بحوزة رجل المنظمات الفلسطينية الذي اعتقل عقب الاشتباك على مسدس وقنبلة يدوية وقال بان الهدف من وراء هذه العملية كان ضرب الاسرائيليين.

وقال رابين بان التطورات الاخيرة في منطقة قطاع غزة والضفة الغربية ستدفع بالمنظمات الفلسطينية لعمل كل ما يمكن من اجل تصعيد النشاطات العسكرية المعادية لاسرائيل.

البقية صفحة ٧

نيو يورك تايمز: شولتز يعارض بشدة ابعاد د. مبارك عوض

واشنطن - أ.ف.ب - هاجمت صحيفة «نيويورك تايمز» قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد المواطن الامريكي الفلسطيني الاصل مبارك عوض الذي يدعو الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بالوسائل السلمية وأكدت أن وزير خارجية الولايات المتحده جورج شولتز يعارض هذا القرار بشدة.

ووصفت في مقال افتتاحي نشرته أمس الخميس مبارك عوض بانه ربما يمثل الشريك الامثل الذي ما انفك الاسرائيليون يؤكدون انهم يبحثون عنه في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

وتساءلت الصحيفة الامريكية الكبرى.. كيف ستتمكن اسرائيل من انباء العنف العربي اذا ما قامت بابعاد كل عربي ينادي بالمقاومة غير العنيفة.

وأوضحت أن وزارة الخارجية الامريكية تعارض قرار الابعاد

البقية صفحة ٧

فصل المسؤول العسكري لحركة «أمل»



بيروت - أ.ف.ب - أعلن مسؤول في حركة «أمل» لوكالة فرانس بريس ان الحركة الموالية لسوريا فصلت أمس مسؤولها العسكري وثلاثة من المسؤولين فيها بتهمة التواطؤ مع «حزب الله» الموالي لايران الذي يسيطر على مجمل ضاحية بيروت الجنوبية الشيعية.

فقد أوضح المسؤول أن كلا من عقل حمية وربيع أمهز وعلي مرعي وحسين قاسم المسؤولين عن الامن في حي الكرامة وبئر العبد أقيلوا من مسؤولياتهم قبل فصلهم. وحسب قوله أن حركة «أمل» قبلت استقالة المسؤول العسكري في بيروت حسن شرف وأقالت المسؤول العسكري عن منطقة الاوزاعي احسان جنبلاط من مسؤولياته من دون ابعاده من الحركة.

مظاهرة لحركة «امل» بالجنوب تأييدا لدخول الجيش السوري للضاحية

النبطية - لبنان - أ.ف.ب - نظمت حركة «امل» الشيعية الموالية لسوريا امس الخميس في جنوب لبنان تظاهرة تأييد لتدخل الجيش السوري في الضاحية الشيعية لبيروت ووضع حد للمعارك الجارية فيها بين «امل» و «حزب الله» الموالي لايران.

شامير يرد على الانتقادات الاميركية لموقفه من خطة شولتز

تل ابيب - أ.ف.ب - احتج رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس الاول على الانتقادات التي وجهتها اليه مؤخرا الادارة الاميركية بسبب معارضته مشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط

واعلن شامير في مقابلة تلفزيونية «امل الابقاء على السياسة الاميركية التي تقضي بعدم التدخل في الخلافات السياسية الداخلية الاسرائيلية».

واضاف شامير في اشارة الى جولة

البقية صفحة ٨

اسرائيل تعتزم بناء فندق جديد في طابا

■ علم من مصادر عليمة في اسرائيل امس بانه ورغم ان الخلاف حول منطقة طابا بين مصر واسرائيل لم يسد بعد فان اسرائيل تعتزم العمل قريبا على بناء فندق اخر في المكان.

وقالت المصادر الاسرائيلية بان الفندق الجديد هنا سيكون فاخرا «خمس نجوم» وسيدار من قبل شبكة فنادق فانتا الالمانية الغربيه وسيشمل الفندق هنا «٤٠٠» غرفة وسيكلف حوالي «٤٠» مليون دولار.

وستبدأ اعمال البناء بعد حوالي ثلاثة اسابيع وستجري اعمال البناء بمبادرة من المستثمر اليهودي الكسندر نسلر من المانيا الغربيه.

البرلمان الاوروبي يشجب العنف بالاراضي المحتلة

ستراسبورغ - المجموعة الاوروبية - أ.ف.ب - صادق البرلمان الاوروبي امس في ستراسبورغ فرنسا باغلبية بسيطة على قرار يشجب العنف في الاراضي المحتلة.

وتمت المصادقة على النص الذي عرضته مجموعتا الاشتراكيين ودعاة حماية البيئة باغلبية ٣٠ صوتا مقابل ٢٢ في غياب غالبية نواب البرلمان ومجموعهم «٥١٨» نائبا واعرب العديد من نواب الوسط واليمين عن اعتقادهم بان النص متشدد جدا ازاء اسرائيل.

البقية صفحة ٨

تعيين ضابط برتبة كولونيل رئيسا لفرع السجون

■ قال زعماء المركز الذين زاروا احد المعتقلات العسكرية في منطقة رام الله ان القائد العسكري ابلغهم بان السلطات الاسرائيلية عينت ضابط برتبة كولونيل رئيسا لفرع السجون وهو منصب جديد في الجيش مهمته القيام بجولات تفقدية في السجون العسكرية واعداد تقارير عن وضع المعتقلين فيها وذلك لمحاولة عدم تكرار اخبار الماضي والتي تمثلت في ابقاء معتقلين رهن الحجز من طوباس دون تقديمهم للمحاكمة كما ينص عليه القانون.

وذكر احد زعماء المركز ان عدة صبيان من مخيم بلاطة اعتقلوا للاشتباه بانه اعدوا متفجرات للقيام بعمليات ضد اشخاص يتعاونوا مع السلطات الاسرائيلية.

وقد جاء هذا التعيين بعد اغلاق سجني عوفير والخليل.

نعي شهيد

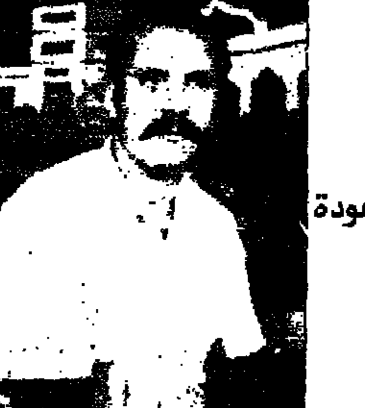
قباطية - جنين - ينعى اهالي بلدة قباطية وال ابو زيد في الوطن والشتات الى الشعب الفلسطيني ابنهم الشهيد :

محمود مفلح ابو زيد

الذي سقط على ارض قباطية في ١٣/٥/٨٨ عن عمر يناهز ٣٠ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد



الدهيشة - ينعى آل عودة في الوطن والخارج فقيدهم الشهيد:

ابراهيم أحمد حسين عودة «أبو اياد»

الذي سقط على أرض الوطن في مخيم الدهيشة عن عمر يناهز ٣٤ عاما.

إنا لله وإنا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزله الكائن في مخيم الدهيشه قرب منطقة الحاووز.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الخليل : ابناء الشهيد فايز وبرهوم وفواز ويونس ومحمود وجهاد وطه وممدوح واشقاءه الحاج رضوان والشيخ مرتضى وابناء شقيقه مناع وفتحي وعموم آل ابو عيشه والعويوي في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من واساهم وعزاهم في والدهم وشقيقهم وفقيدهم الغالي الشهيد المرحوم :

ابراهيم مسلم ابو عيشه «ابو فايز»

سواء من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال برقيات وكتب التعازي وخاصة لكل من تجشم مشاق السفر وحضروا من كل مكان لتقديم التعازي بمصابنا الجلل راجين اعتبار كلمتنا هذه بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

داعين الله العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

توقيع اتفاق توأمه بين بيت ساحور واثينا

اثينا ـ ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بانه وفي الوقت الذي تعمل فيه بلديات مدن يونانية كبيرة على قطع علاقاتها مع مدن في اسرائيل وفي الوقت الذي ترفض فيه بلديات المدن الكبرى في اليونان التوقيع على اتفاقيات توأمه مع بلديات ومدن اسرائيلية وافق مجلس بلدية العاصمة اليونانية اثينا على التوقيع على اتفاقية توأمه مع بلدية بيت ساحور بالضفة الغربية.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية بانهم يعتقدون ان حكومة اليونان تشجع هذا التوجه في اطار سياسة اليونان النقدية لسياسة اسرائيل بالضفة والقطاع.

وقالت «دافار» بان تقريرا وصل الى وزارة الخارجية الاسرائيلية وجاء فيه بان مدينتي بيراوس وسللو ينكي تعوقان عملية التوقيع على اتفاقيات التوأمة مع تل ابيب وحيفا وقد استقبل رئيس بلدية اثينا رئيس بلدية بيت ساحور في حفل اشترك فيه ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية باليونان وايضا ممثل البطريركية اليونانية الارثونكسية من القدس وتم التوقيع على اتفاقية توأمة بين بلدية بيت ساحور وبلدية اثينا.

نواب اسرائيليون يطالبون بضم الضفة والقطاع

■ قال النائب الاسرائيلي دوف شيلانسكي من كتلة «الليكود» امس الاول بانه يرغب بتهدئة نواب كتلة «المعراخ» في مجلس الكنيست وانه يعلن بانه لا يطالب الان الجيش الاسرائيلي بالخروج لتحرير ارض اسرائيل شرقي نهر الاردن ومع ذلك شرح شيلانسكي في اقتراح عاجل على جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي اهمية تربية الشبان في اسرائيل على مبدأ «ضفتي نهر الاردن».

ومن ناحية اخرى طالب رئيس كتلة «الليكود» في مجلس الكنيست النائب الاسرائيلي حاييم رامون بالعمل فورا من اجل تطبيق القانون الاسرائيلي والسياده الاسرائيلية على منطقة غور الاردن وفرض هذه السياسة بعد الانتخابات المقبلة لمجلس الكنيست على جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

الافراج عن الزميل الصحفي ابراهيم سجدية

رام الله ـ افرجت السلطات الاسرائيلية قبل يومين عن الزميل الصحفي ابراهيم سجدية من مخيم قلنديا والمحرر في مجلة العودة بالقدس بعد اعتقال دام شهرين في السجون الاسرائيلية.

دراسة امكانية اعادة الرقابة على اسعار بعض السلع باسرائيل

■ افادت مصادر اقتصادية في اسرائيل امس بان الحكومة تدرس امكانية اعادة الرقابة على اسعار بعض المواد والخدمات والتي رفعت اسعارها بنسبة مبالغ فيها منذ ازالة الرقابة عليها.

وعلم ان تحقيقات تجري حاليا بصدد عدة شكاوي تتعلق بالامر.

شابان عربيان يهاجمان جنديا اسرائيليا بمنطقة جنين

■ ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان جندي من الجيش الاسرائيلي تعرض لهجوم من جانب شابين عربيين من منطقة جنين حينما كان يوبخهما حسب قول الصحيفة الاسرائيلية بسبب تعرضهما لجندية اسرائيلية كانت تقف الى جواره.

مداخله حول احداث قرية «بيتا» في جامعة تل ابيب

■ كتبت البروفيسورة الاسرائيلية تينا راينهورت من قسم الاداب بجامعة تل ابيب قبل مدة على اللوح امام طلابها في الجامعة «ان الجيش الاسرائيلي قد عاقب قرية بيتا والتي قتل فيها المستوطن الدوني فتاة يهودية»، وطلبت البروفيسوره من طلابها خلال المحاضرة ان يحللوا المسالة.

وردا على الاحتجاجات ضد البروفيسورة قالت هذه بان من حقها التعبير عن رأيها السياسي في اي اطار ويمكن لطلابها فعل نفس الشيء وقالت بانها استمرت بالدرس حتى نهايته رغم الاحتجاجات.

المطالبة بالتحقيق مع ضابط هدد بسلاحه طاقم تلفزيوني اسرائيلي

طالب عضو لجنة ادارة سلطة البث الاسرائيلية اوري اورن في رسالة الى رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون اجراء تحقيق فوري في حادثة هدد ضابط اسرائيلي خلالها اعضاء طاقم التلفزيون الاسرائيلي بسلاحه وهو مجهز.

وعلم ان هذه الحادثة وقعت امس الاول عندما وصل طاقم التلفزيون الاسرائيلي برئاسة المراسل بني ليس الى حاجز قرب قلنديا بشمالي القدس حيث منع ضابط اسرائيلي برتبة ملازم ثاني اعضاء الطاقم من الدخول وادعى بان المنطقة مغلقة وعندما علم طاقم التلفزيون بان الضابط لا يملك امرا بهذا المعنى طالبوا بالاستمرار في طريقهم لكن الضابط جهز سلاحه وصوبه باتجاه اعضاء الطاقم على ارتفاع منطقة الصدر.

■ غازي كنعان أثناء اجتماعه مع المسؤول الايراني في بيروت الغربية لبحث الوضع في الضاحية الجنوبية لبيروت.
(... لا سلكية من أ.ف.ب.)

موظفو وزارة العدل الاسرائيلية يطالبون بزيادة رواتبهم لوقوع مكاتبهم في القدس العربية ومواجهتهم أخطار

تل ابيب ـ طالب موظفو وعمال وزارة العدل الاسرائيلية والتي يقع مبناها في نهاية شارع صلاح الدين مقابل مبنى المحكمة المركزية بالقدس الشرقية طالبوا مؤخرا بمنحهم علاوة على رواتبهم بسبب موقع المكاتب الذي يعملون فيها بالقدس الشرقية.

وبعث رئيس لجنة العاملين في الوزارة برسالة الى المسؤول عن الاجور في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية «يعقوب دنور» وطلب منح الموظفين في الوزارة علاوات بقيمة ١٥٠ شيكل جديد لكل منهم شهريا ما يحصل عمال وموظفو الدولة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح رئيس لجنة العمال بان موقع مبنى الوزارة في شرقي القدس يجعل العمال والموظفين فيها معرضين لاخطار كبيرة وحسب قوله فان العديد من الموظفين واجهوا «ظروف» صعبة بما في ذلك قذف سياراتهم بالحجارة وواجهوا مظاهرات من قبل سكان القدس الشرقية وواجهوا عمليات اطلاق لغازات مسيلة للدموع وغير ذلك.

وقال بان ترتيبات حركة المواصلات الى مكاتب الوزارة غير مريحه ويخاف العمال من الانتظار لفترة طويلة عند محطة الباصات القريبة.

اسرائيلي يطلب اللجوء السياسي في كندا للفرار من الخدمة العسكرية الاحتياط بالجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

■ قال موظفون في وزارة الهجرة والاستيعاب الكندية امس بان عشرات من الاسرائيليين توجهوا خلال العام «١٩٨٦» بطلبات الى الوزارة الكندية وطلبوا اللجوء السياسي وقد بلغ عدد الاسرائيليين الذين طلبوا ذلك حتى نهاية عام «١٩٨٧»، «٥٣» اسرائيليا.

وقد نشرت وزارة الهجرة الكندية تفاصيل بهذا الخصوص بعد ان تقدم الاسرائيلي جرشون شروني «٢٧» عاما بطلب اللجوء السياسي في كندا وقال بانه سيرسل لاداء الخدمة العسكرية الاحتياط بالضفة الغربية او قطاع غزة اذا رجع الى اسرائيل وانه سيعاقب اذا رفض فعل ذلك.

ونشرت الصحف الكندية صورا لجرشوني وهو يحمل جواز سفره الاسرائيلي وتوسعت الصحف الكندية في نشر تفاصيل عن حكايه جرشون هذا على خلفية الانتقادات الواسعة التي تبرزها هذه الصحف ضد سياسة اسرائيل بالضفة الغربية وقطاع غزة.

حركة «السنة ٢١» تعقد مؤتمرا صحفيا حول اغلاق «طريق الشرارة»

■ عقدت حركة «السنة ٢١» المناهضة للاحتلال يوم امس مؤتمرا صحفيا في القدس بهدف عرض عدد خاص احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق صحيفة «طريق الشرارة».

وعلم ان العدد الخامس هذا والذي يتالف من اربع صفحات سمي «حارس الشرارة»، وكان القصد من وراء اصداره هو التعبير عن الاحتجاج بسبب اغلاق صحيفة «طريق الشرارة»، ومن اجل السماح لاعضاء مجموعة الشرارة او تمكينهم من اسماع صوتهم.

وكان من المتوقع ان تطلب الشرطه الاسرائيلية امس تمديد فترة توقيف ناشر صحيفة طريق الشرارة «اساف اديب» والذي اعتقل قبل ثلاثة ايام عندما كان في مكاتب صحيفة «طريق الشرارة» بالقدس.

وزير اسرائيلي سابق يكشف عن محاولة تهجير جماعية للمواطنين من القطاع عام ٦٩ الى استراليا

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الوزير الاسرائيلي السابق اسحق برمان كشف النقاب امس في صحيفة معاريف الاسرائيلية عن محاولة «ترانزفير» جدية جدا لنقل جماهير من سكان غزة العرب الى استراليا.

وقال بان هذه المحاولة كانت في سنة ١٩٦٩ واوائل سنة ١٩٧٠ وان صهيونيا غنيا من بريطانيا صاحب شركات مقاولات كانت مسيطرة على ٥٠٠ مكتب عمل حاول حل مشكلة ازدحام السكان في قطاع غزة عن طريق توجيه السكان العرب من غزة الى مراكز عمل في استراليا وبريطانيا.

وكانت استراليا تشجع هجرة الناس اليها لانها كانت بحاجة الى الايدي العاملة وقد حصل الصهيوني اليهودي البريطاني هذا على مباركة حارة من قبل سلطات الامن الاسرائيلية وبالطبع «وبموافقة الحكومة الاسرائيلية».

وقد اجرى هذا الصهيوني اتصالات مع مقاولين عرب لجمع العمال من القطاع بهدف تنفيذ سياسة الترحيل «الترانزفير»، وقد اعلمت حكومة بريطانيا بالامر لكن الحكومة البريطانية ابدت تحفظاتها من الفكرة.

ورفضت حكومة استراليا الفكرة هي الاخرى وذلك على ما يبدو بتاثير الطائفة اليهودية هناك والذين لم يكونوا يرغبون بهجرة جماعية للفلسطينيين الى استراليا بالذات.

وقال برمان بانه كان يمثل الرجل الصهيوني هذا امام الهيئات القانونية في اسرائيل.

مجلات بالمدارس الاسرائيلية حول العنف بالاراضي المحتلة

■ وزعت في مئات المدارس اليهودية في اسرائيل مؤخرا مجلات تصف الجيش الاسرائيلي بانه جيش يستخدم العنف بشكل زائد.

وفي فقرة عن العنف والاخلاق بهذه المجلة كتب مثلا «ان احداث الضفة والقطاع تشوش شيئا فشيئا أحاسيسنا الاخلاقية وأن العنف هو أحد الطرق لحل المشاكل وأن حياة مستمرة على هذا النحو يمكن أن تؤدي الى تطرف في العنف وتكريس العنف كطريق للحياة.

وطلب من المدرسين أن يشرحوا للطلاب عن قطع واردة في المجلة ماخوذة عن صحف عبرية وتتحدث عن العنف في الضفة والقطاع وبضمنها أمثالا عديدة مثل مجريات الاحداث في قباطية

سوفير قد يكون متورطا في قضية تهريب قطع أثرية من اسرائيل

القدس ـ أ.ف.ب ـ أوردت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس أن المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ابراهام سوفير قد يكون متورطا في قضية تهريب قطع أثرية من اسرائيل.

وقالت الصحيفة أن سوفير المكلف حاليا مهمة وساطة بين مصر واسرائيل في نزاعهما الحدودي حول طابا على البحر الاحمر قد يكون أخرج من اسرائيل طوال نحو ١٥ عاما قطعا أثرية من دون ترخيص رسمي من ادارة الاثار وفق ما ينص عليه القانون الاسرائيلي.

يذكر أن الشرطة الاسرائيلية اوقفت مؤخرا شخصا اسرائيليا لم تكشف عن هويته بينما كان يقوم بـ «حفريات أثرية عشوائية» في الجليل شمال اسرائيل مستخدما في ذلك أجهزة متطورة لكشف المعادن. وقالت «هارتس» أن هذا الشخص قد يكون هو الذي أورد ذكر الدبلوماسي الامريكي بين زبائنه أثناء استجوابه.

وتوجهت وكالة فرانس بريس بسؤال في هذا الصدد الى الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية فامتنع عن الادلاء باي تعليق.

البابا يعود من جولة بأمريكا اللاتينية

الفاتيكان ـ أ.ف.ب ـ عاد البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر أمس الخميس الى روما بعد جولة في امريكا اللاتينية زار خلالها الاوزغواي وبوليفيا والبيرو والباراغواي.

وهذه هي الجولة الرعوية السابعة والثلاثون التي يقوم بها البابا خارج ايطاليا وجولته الدعائية التاسعة بعد المئة خارج روما.

وخلال عشر سنوات من اعتلائه سدة الكرسي الرسولي خصص البابا سنة تقريبا للسفر عبر العالم فقد سافر مدة ٣١٤ يوما وست ساعات و١٥ دقيقة وفق حسابات اذاعة الفاتيكان. والقى زهاء الفي خطاب في حوالي عشر لغات مختلفة واجتاز ما يقارب ٦٠٠ الف كيلومتر.

رلمانيان ايرلنديان يزوران سرائيل والضفة والقطاع قريبا

ذكرت صحيفة عل همشمار سرائيلية امس بان عضوين رين من البرلمان الايرلندي عومان في الاسبوع القادم بزيارة اسرائيل والضفة والقطاع ستطلاع الاوضاع واضافت حيفة بان هذه الزيارة حظت رحيب مكتب منظمة التحرير في ينان.

وقالت الصحيفة بان النائبين جها مع سيناتور سيرافقهما في زيارة الى سفارة اسرائيل وطلبا مساعدتهما لترتيب اجتماعات مع وزراء ونواب من الكنيست الاسرائيلي من اجل التعرف على مواقف اسرائيل.

وكان انصار اسرائيل ونواب يهود في البرلمان الايرلندي قد وجهوا انتقادات ضد زيارتين ممثلتين من قبل نواب ايرلنديين نفذتا سابقا بدعم وتنظيم من قبل منظمة التحرير.

وادعى انصار اسرائيل بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمول وتنظم هذه الرحلات.

منع فرع شبيبة اسرائيلية من الخدمة العسكرية باماكن المعتقلات عقب اعتدائهم على المعتقلين الفلسطينيين

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان وحدات «الجوناع» «وحدات الشبيبة الطلائعية» والتي تقوم بمهمات الخدمة الوطنية في الجيش الاسرائيلي لن تستوعب في اطار الوحدات العسكرية التي يتواجد عندها معتقلين من الضفة والقطاع او جنود يعملون في اطار النشاطات العسكرية في الضفة والقطاع.

وقالت الصحيفة «الاسرائيلية» بان هذه كانت توصية من قيادة وحدات «الجوناع» في اعقاب حوادث ضرب المعتقلين من قبل عناصر في وحدات الجوناع بيروحام.

واوضح وزير التربية والثقافة الاسرائيلي اسحق نافون والتي كان يرد على استفسار من النائب الاسرائيلي المعارض يائير تسيفان قد اوضح بانه ليس هناك قرار يحظر خدمة عناصر من وحدات الجوناع بالضفة والقطاع وان القيودات تخص الوحدات المتواجده للقيام بنشاطات امنية في الضفة والقطاع او التي لديها مراكز اعتقالية.

وعلم ان قائد المنطقة الوسطى في جيش اسرائيل الجنرال عميرام ميتسناع بعث امس الاول برسالة جوابية الى المواطنة الاسرائيلية ليئا افرولاي من بروحام والتي كانت قد اشتكت بخصوص اعمال الضرب ضد معتقلين وقال متسناع بانه قد تم التحقيق مع الجندي من الجوناع بواسطة قائده وقد انكر هذا الجندي التهمة وادعى متسناع بانه، وعلى ضوء ذلك فان الجهاز العسكري الاسرائيلي لا يملك صلاحية محاكمة الجندي استنادا الى افادة المواطنة ازولاي.

وقالت ازولاي بانها تلقت الرد الجوابي بعد شهرين وتضيف بعد توجيه شكواها الى الجنرال متسناع وقالت بانها لم تتلقى اي جواب حول رسالة اولية كانت قد بعثت بها الى متسناع ولم تتلقى الجواب الا بعد ان ارسلت له رسالة ثانية.

خدمات جديده لفرع البريد باب الساهرة بالقدس

القدس ـ ضمن الخدمات الجديده التي بدأ بريد باب الساهرة/ القدس تقديمها للجمهور خدمة البريد المستعجل «جدا» وبيع تذاكر وقوف السيارات.

والامر الذي يامل الجمهور ان تحذو شركة بيزك للتلفونات حذوة ان توسع خدماتها ايضا خاصة قسم المحاسبة في فرع بريد باب الساهرة / القدس خدمة للمواطنين العرب.

دائرة بريد باب الساهرة تفتح ابوابها طيلة النهار

القدس ـ عادت دائرة بريد باب الساهرة / القدس الى فتح ابوابها طيلة النهار واستقبال الجمهور من الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء اعتبارا من يوم امس الخميس وذلك بعد اتمام عمليات الصيانة والتصليحات.

ويامل الجمهور ان يتم اعداد برنامج يكفل تقديم الخدمات وتسهيل المعاملات بعد هذا الانتظار الطويل كما يامل الجمهور ان تختفي ظاهرة «الطوابير».

الاذاعة السوفياتية تهاجم سياسة بيرس المتصلبة

■ هاجمت الاذاعة السوفياتية وبشده قبل يومين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وقالت الاذاعة السوفياتية بان بيرس يعرض المواقف الاسرائيلية المتصلبة والرافضه والتي من شانها صد جهود السلام.

وكان محلل الاذاعة السوفياتية يستعرض زيارة بيرس الى واشنطن وقال بان وراء الكلمات الجميلة التي القاها بيرس حول رغبته للعمل من اجل السلام يكمن رفض الانسحاب الى حدود سنة ١٩٦٧ ورفض مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية.

وهاجم المحلل السوفياتي بيرس ايضا بسبب تاييده لمبادرة شولتز وبسبب تصريحاته التفاؤلية من نجاح هذه المبادرة رغم ان فرص نجاح مبادرة شولتز تؤول الى الصفر.

ابا ايبان: لا مفر من تقسيم البلاد لخضوعها للحكم الاسلامي منذ القرن السابع

■ قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان رئيس لجنة الخارجية والامن في مجلس الكنيست الاسرائيلي ابا ايبان قال امس الاول بان حقيقة ان الحكم الاسلامي كان يسيطر على البلاد منذ القرن السابع للميلاد تؤدي الى الاعتقاد بانه ليس هناك من مفر الا الموافقة على مبدأ تقسيم البلاد.

وقال ايبان والذي كان يلقي محاضره في الجامعة العبرية بالقدس «لو صلبنا قبل عشرات السنين كل البلاد ١٠٠٪ لما كنا قد حصلنا على تاييد احد ولكانت دول العالم قد انتظمت من اجل منعنا من اقامة دولة اسرائيل».

وقال «ان الفلسطينيين وصلوا الان الى الوضع الحالي حيث لا يملكون هوية بسبب ان العرب طلبوا كل الارض».

واعترف ايبان «كما اعلنت الدول العظمى قبل اعلان دولة اسرائيل بانه ليس هناك اي عدل في اخضاع ٦٠٠ الف يهودي الى سلطة الاغلبية العربية فانه اليوم كذلك ليس هناك عدل في الحاق مليون ونصف فلسطيني بحكم اسرائيل.

الافراج عن مواطنين من جنين

جنين ـ افرجت السلطات الاسرائيلية اول امس عن المواطن جودت محمد علي جابر «٢٢» عاما من جنين بعد اعتقال دام «١٦» شهرا في معتقل جنين.

كما افرجت السلطات عن المواطن شحاده الناطور «١٨» عاما من مخيم جنين بعد اعتقال دام حوالي شهرين في معتقل الفارعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

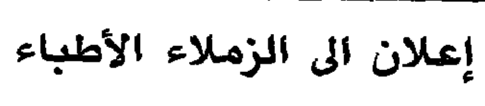
صك عطوة عشائرية في الخليل

الخليل : توجهت صباح امس الاول الاربعاء الى ديوان آل سيد احمد وابناء عمومتهم جاهة كبيرة من وجهاء مدينة الخليل والمنطقة برئاسة رجل الاصلاح المعروف الحاج زهير مرقة وضمت السادة محمد نمر السلايمة ويعقوب ابو ارميله وكمال الكرد وطاهر عابدين وطاهر الجعبة ومصطفى الجمل وعبد المعطي السيد وعبد الفتاح النتشه وعبد الله ابو اشتيه وعزمي الدويك وجميل دوفش والشيخ عبد غيث وحموده جابر وديب الجنيدي وراغب ناصر الدين واحمد الاخضر وعلي مهنا ويونس جويحان وعبد المنعم ابو زينة وغيرهم من رجالات الخليل وذلك من اجل اخذ عطوة عشائرية في حادث الدهس الذي ذهبت ضحيته الطفلة اريج اسد سيد احمد واصابة شقيقتها الطفلة مي اسد سيد احمد من قبل سائق السيارد عراسي عبد السلام ابو هيكل يوم السبت الماضي في مدينة الخليل وقد كان استقبال رجالات الجاهة وجهاء عائلة سيد احمد وابناء عمومتهم وهم السادة الشيخ صالح الزير والحاج خليل ادعيس. والحاج محمد حيدر الجعبري ورشدي الزير والنمر سيد احمد ومحمد عارف زاهده وحسن ابو عصب وبشير ابو عصب والساده اسعد وصالح ويحيى وحسن وانور وسامي ونعيم سيد احمد وامين ابو عصب وعلي حسونة وغيرهم وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة والقى كلمة مؤثره قدم من خلالها التعازي لال سيد احمد واعلن عن استعداد الجاهة لكل ما يترتب عليها في هذه القضية حسب العادات العشائرية المتبعة.

بعد ذلك وقف الشيخ صالح الزير ورجالات سيد احمد وتداولو بالامر مع الجاهة حيث وافقت عائلة سيد احمد وابناء عمومتهم على منح الجاهة عطوة عشائرية لمدة عام في حادث وفاة الطفلة اريج وتم دفع مبلغ «١٠٢٥» دينار اردني بمثابة فرش ومروق عطوة في وجوه الكفلاء من رجالات الجاهة ولابس الثوب الحاج زهير مرقة كما منحوا الجاهة عطوة لمدة ٣ اشهر لشقيقتها المصابة «مي» التي اصيبت بالحادث وبعد الاتفاق بين الجاهة وعائلة سيد احمد غادرت الجاهة ديوان آل سيد احمد والسنتها تلهج بالشكر والتقدير لكل من ساهم في الوصول الى هذه النتيجة المشرفة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والاصلاح انه سميع مجيب

آل ابو هيكل / الخليل



إعلان الى الزملاء الأطباء

سيبدأ مستشفى جمعيه المقاصد الخيرية الاسلامية برنامجه التخصصي لتدريب الاطباء للفترات الكاملة في التخصصات التالية: وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١:

الجراحة العامة. الامراض الباطنية. الاطفال. الولادة والجراحة النسائية. والتخدير.

ومن ينهي فترة التدريب. يمكنه التقدم لامتحان شهادة المجلس الطبي الاردني للاختصاصات المذكورة أعلاه. وعليه فمن يرغب من الزملاء الاطباء التقدم بطلب للتدريب في المستشفى أن يقدم طلب الى ادارة المستشفى حتى تاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥. على أن يكون الطلب مستوفيا الشروط التالية:

١) معرفة جيدة باللغة العربية.
٢) أن يكون المتقدم حاملا لشهادة الاجازة في الطب البشري من احدى الجامعات المعترف بها من قبل المجلس الطبي الاردني.
٣) أن يكون قد أعطي سنة معاودة «امتياز».
٤) أن يكون قد اجتاز امتحان النقابة.
٥) يمكن لمن قضى فترات في احدى الاختصاصات في بلدان أخرى التقدم لدخول البرنامج التدريبي في الاختصاص الذي بدأه. شريطة أن يكون قد طلب منه ذلك من المجلس التخصصي الاردني. وينطبق ذلك ايضا على المستشفيات المعترف بها من قبل المجلس الطبي الاردني في الضفتين وقطاع غزة.

على من يرغب في التقدم الى البرنامج التدريبي لشؤون الاختصاص. أن يحضر أوراقه الثبوتية الى ادارة المستشفى مصدقة من الجهات الرسمية. ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر من كل يوم ما عدا أيام الجمعة.

• إعلان •

الى الأطباء العاملين في المستشفيات في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة

يسر مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الاعلان عن افتتاح قسم التشريح المرضي Histopathology اعتبارا من ١٩٨٨/٥/١م.

يتم استقبال العينات يوميا خلال ساعات الدوام ٨ـ٥

الرجاء ارفاق العينات بطلب من الطبيب المعالج محتويا على المعلومات الضرورية المتعلقة بالمريض.

• إعلان •

صادر عن دائرة التربية والتعليم وكالة الغوث الدولية ـ القدس

تعلن دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية بأن المدارس ستفتح أبوابها يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٥/٢٢ للمرحلة الابتدائية. فعلى جميع طلاب المرحلة الابتدائية التواجد في مدارسهم اعتبارا من صباح اليوم المذكور وعلى المعلمين الدوام صباح اليوم المذكور وعلى المعلمين الدوام صباح الاحد الموافق ١٩٨٨/٥/٢٢ لاعداد المدارس لاستقبال الطلاب.

لهجة السجال الحزبي تتصاعد في مصر
وشركات «توظيف الاموال» في ازمة

تشهد لغة التخاطب السياسي بين الاحزاب المصرية عنفا لم يسبق لها ان عرفته في هذا الوقت تتعرض شركات توظيف الاموال لتطورات خطيرة تهددها لذلك ليس غريبا ان ترتفع اصوات تطالب بالمراجعة السياسية والاقتصادية.

القاهرة ـ يعرض التلفزيون المصري حاليا مسلسلا دينيا قدم فيه مشاهد قديمة «لفيضان» النيل وما يرمز اليه من موارد وتقدم في حين تؤكد البيانات الرسمية الواقع الحالي لانحسار مياه النيل ولمشكلات «الجفاف».

لكن «فيضان» من نوع اخر تشهده هذه الايام الحياة الحزبية وبعض النشاطات الاقتصادية يميزه ضجيج قوي صاخب تبدو فيه ثمار الفعل والانجاز ثمارا «جافة» وضعيفة مثلما يبدو التحرك فيه اشبه بظاهرة «محلك سر».

من اهم هذه التطورات ظاهرة النفي السياسي المتبادل بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة وفي المجال الاقتصادي ظاهرة الدوران العكسي لعجلة بعض اهم شركات توظيف الاموال. ويجمع بين هذه التطورات مناخ من الخصومة يكاد يصل حد تسميم الابار ضمن غواية لدى الاطراف بالاستئساد.

فمنذ الاسبوع الثالث من اذار الماضي في اعقاب قيام حكومة الحزب الوطني بمد العمل بقانون الطوارىء على نحو فاجات به احزاب المعارضة التي تجاوبت وقتها مع عرض من الحزب الحاكم لادارة حوار قومي حول مشكلات مصر . منذ ذلك الحين تشن احزاب المعارضة رؤساؤها حملة ضارية ضد الحزب الوطني وحكومته طالت لاول مرة وبشكل غير مسبوق مؤسسة الرئاسة ضمن ضجيج عال من الحدة ونسبت الى الرئيس مبارك شخصيا مسؤولية هذه الازمة . واصفة سياسته في مؤتمر جماهيري عقد بمدينة الزقازيق . بالطغيان والقهر وحكم الفرد.

ومن ناحية اخرى . شن الرئيس مبارك بخطابه في اول ايار الحالي هجوما غير مسبوق من درجة الحدة ضد احزاب المعارضة في حين اكد على تمسكه بتجربة التعدد الحزبي والديمقراطية وان قانون الطوارىء لم يمس طوال تطبيقه منذ ١٩٨١ حرية الرأي او التعبير اتهم ممارسات المعارضة بتهديد الاستقرار والديمقراطية وبالخروج على الشرعية والدوران في اطار المناورات الحزبية الصغيرة التي انساقت الى حد الدفاع عن الارهاب ونبريره وتجلقه وكشف الرئيس في خطابه عن اتصال تم مع مكتبه قام به احد رؤساء احزاب المعارضة (لم يسمه الرئيس بينما تردد بعد ذلك انه رئيس حزب الاحرار) طالبا ايقاف ملاحقته قانونيا فيما نسب اليه من مخالفات مالية واهدار ما قيمته سبعة عشر مليون جنيه من اموال احد شركات القطاع العام الضخمة كان يترأسها منذ الستينات حتى اوائل الثمانينات وذلك مقابل ان يتوقف حزبه وصحيفته عن الهجوم على سياسة الرئيس وحكومته واوضح الرئيس انه رفض ذلك لانه امر يتعلق بحماية المال العام وقد رد مصطفى كامل مراد على فتح هذا الملف بنفي ما هو منسوب اليه واضاف بان هذه الخطوة تمت كوسيلة ضغط عليه لاثنائه عن التنسيق مع بقية احزاب المعارضة.

والحاصل ان مجمل هذه التطورات تتم براي المراقبين ضمن خريطة معقدة من اوراق المتناقضات المخلوطة فالدولة لا زالت تنتسب الى «دولة يوليو» (١٩٥٢) وتعتبر بشكل ما امتدادا لها بصرف النظر عن الفروق الجسيمة لمسار تطورات ما بعد غياب عبد الناصر ومن داخل احشائها افرزت بعض قوى باتت مصالحها تتواءم مع مصالح قوى قديمة ـ جديدة صاعدة يعبر عنها سياسيا كل من حزب الوفد والاخوان المسلمين . وصارت تشكل في الواقع مراكز ثقل اقتصادي سياسي وتسعى الى تعديل قواعد اللعبة السياسية المعمول بها حتى تتمكن من المشاركة في صنع القرار.

ومن مظاهر تعقد وخلط اوراق المتناقضات براي المراقبين . ان الفئات الطفيلية التي افرزتها سنوات الانفتاح في السبعينات بشكل خاص تشكل احد اركان الحزب الوطني جنبا الى جنب اركان اخرى من فئات التكنوقراط والبيروقراطية التي تربت ونمت في ظل الناصرية كيمين بداخلها ولا يزال يميز هذه الفئات نفس وطني كما لا تزال مفاتيح الدولة في يدها . وبين حين واخر تبدي فئات الطفيلية تلك تبرمها من بعض سياسات الدولة التي تضعها فئات التكنوقراط والبيروقراطية خاصة في مجال التقارب العربي والتوجه نحو بعض تحجيم التحالفات السياسية الخارجية التي قامت في حقبة السبعينات وربما يفسر ذلك الانتقادات التي توجه من بعض عناصر الحزب الوطني ضد رموز بعينها تشغل مناصب قيادية في الحزب وحكومته.

واما حزب الوفد والاخوان المسلمون فيبدو كل منهما متفقا مع نفسه الاول كتعبير سياسي عن بعض قوى كبار الملاك ورجال الاعمال والمال القدامى والجدد بما فيها من بعض القوى الطفيلية اضافة الى الشرائح العليا من الطبقة الوسطى . وهو يؤمن باليات الاقتصاد الحر وقوانين السوق ضمن اطار من الليبرالية السياسية . ويسعى من خلال البرلمان مع اخرين غيره الى الثأر من «ثورة يوليو» وسياساتها التي الحقت به الضرر .

واما حزب العمل الذي يعد امتدادا بشكل ما لحزب «مصر الفتاة» واتجاهه الراديكالي فقد انقسم على نفسه فانضم جزء منه الى التحالف الاسلامي مع الاخوان من الفئات العليا التي تطورت من الطبقة الوسطى . وانفصل الجزء الثاني (الاقل عددا) عمليا ويسعى هذه الايام الى اعادة تشكيل حزب «مصر الفتاة» كتعبير عن القطاعات الاجتماعية الوسطى والصغيرة.

ويبدو اداء حزب التجمع بفصائله من الماركسيين وبعض الناصريين والقوميين واليسار الديني ضمن التطورات المعقدة وخلط اوراق المتناقضات يبدو براي المراقبين وكانه يصب في غير مجراه بعمله الجبهوي مع الوفد خاصة ومن غير المستبعد بنظر المراقبين ان يكون مؤدى مجمل الضغوط الاجتماعية الداخلية في غير استمرار هذا الشكل من التحالف الهش . فاي تغيير قد يجد التجمع نفسه فيه وسيلة وليس غاية صحيح ان برنامجه برنامج ديمقراطي الا انها ديمقراطية بمضامين اجتماعية مختلفة عن كثير من حلفاء الجبهة التي يتعامل معها حاليا.

على الرغم من بعض المؤشرات الدالة على ان بعض الاحزاب السياسية سواء في الحكم او المعارضة يستشعر اخطار الاندفاع في طريق النفي السياسي المتبادل لان نتيجته ستكون على حسابه بطريقة او باخرى . فالواضح حتى حينه ان التصعيد في حدة الخطاب المتبادل لا تزال مستمرة واذا لم يكن واردا وفق استقراء المؤشرات الحالية قرب وقوع الصدام بين الاطراف الا ان اليات النفي المتبادل قد تقود تلقائيا الى تبادل التعرية السياسية وهو ما يبدو وكانه وشيك.

شركات توظيف الاموال

وحاصل ذلك كله انه حدثت تغيرات هامة في واقع مجتمع ما بعد الستينات . دون ان يواكبه تغير بنفس القدر من العمق في شكل وادوات عمل الدولة وربما يكمن في ذلك احد اسباب المشكلة وهي مرشحة للتزايد لان المشكلة الاقتصادية مرشحة للتفاقم لاسباب كثيرة منها على الاقل تعرض الانتاج الزراعي والصناعي لصعوبات محتملة بسبب نقص مياه النيل وبالتالي القوى الكهربائية المتولدة عنها وهو ما اشار اليه الرئيس مبارك في خطابه باول ايار الجاري .

وعلى صعيد اخر مختلف حدث تطور حاد الاسبوع السابق وصفه كثير من الاختصاصيين الاقتصاديين ببداية الدوران العكسي لعجلة شركات توظيف الاموال في مصر وذلك لاسباب فرضتها الاليات الخاصة بعمل هذه الشركات التي ظلت موضع جدل شديد بين هجوم البعض وتاييد البعض الاخر ومعروف ان هذه الشركات كانت فرضت نفسها كظاهرة واقعية متصاعدة كمحصلة لسكوت الدولة من جهة على نشاطاتها وتوسعاتها منذ نهاية السبعينات ضمن قانون صدر في وقت لاحق على عملها وتميز بكثرة الثغرات.

ولان هذه الشركات من جهة اخرى اوجدت حلا لاموال المودعين يجنبها التاكل امام نسبة التضخم المتزايدة باعطاء فائدة عالية لا تقل عن ٢٠ في المئة (البنوك تعطي ١١ في المئة على الجنيه المصري والسعر العالمي للفائدة على الدولار اي ما بين ٦ الى ٧ في المئة) فضلا عن انها عقدت شبكة من المصالح مع منتفعين من مختلف النخب ومن المسؤولين السابقين حتى ان بعضهم التحق للعمل رسميا فيها بعد اقل من اسبوع على تركه منصبه الرسمي الكبير وبذلك اتسعت التسهيلات المعطاة لهذه الشركات مما ساعد على تدفق الايداعات على نحو شمل حسب تقدير بعض الاقتصاديين مليون مواطن على الاقل و ١٦ مليار جنيه مصري وفي رأي بعض الاختصاصيين ان بعض ذلك التدفق فاق قدرة بعض هذه الشركات وربما تحول الى عبء عليها بسبب ان مجالات النشاط في نهاية الامر محدودة في الداخل نظرا لقيود القانون فيما بات يصعب عليها تحقيق الربح الكافي لتغطية الفائدة العالية المدفوعة فاتجهت الى نزح جزء كبير من الايداعات الى الخارج باسماء اصحاب الشركات شخصيا لدوافع كثيرة منها تجنب وضع كل البيض تحت رحمة تطورات قانونية داخلية محتملة قد لا تكون مواتية . غير انها دخلت بالضرورة مجالات المضاربة على المعادن والاوراق المالية في البورصات عرض بعضها في عام سابق الى خسائر غير صغيرة وازمة سيولة نتيجة معرفة الخبر وتدفق المودعين لسحب ودائعهم . وكاد يتعرض هذا البعض لكارثة لولا مساندة بعض الشركات الاخرى تجنبا لازمة اشبه بازمة سوق المناخ بالكويت .

وفجاة اعلنت الاسبوع السابق اثنتان من اهم هذه الشركات (الريان والسعد) عند قرار اندماجها في شركة «عملاقة» واحدة وتردد يومها ان الخطوة تمت تحت ضغط ضرورة مواجهة ازمة تعرضت لها شركة «السعد» وازمة اصغر تعرضت لها شركة (الريان) وتجدر الاشارة ان مفاوضات الدمج لم تكن بعيدة عن المليونير المعروف عثمان احمد عثمان مسؤول التنمية الشعبية بالحزب الوطني . وتردد من ناحية ثانية في الاوساط الاقتصادية ان هدف الدمج كان اعادة تقييم الاصول (من منشات ومحلات واراض ... الخ) ورصدها في اوراق الشركة المندمجة وفق سعر السوق الان . تحسبا لاي مفاجات قد يتضمنها قانون شركات توظيف الاموال الذي كان مرتقبا صدوره من الدولة . غير ان هيئة سوق المال (الجهة الرسمية المختصة من قبل الدولة) اعترضت على الاندماج لمخالفته القانون . وارسلت بمفتشيها للتحقيق في ما يستلزمه ذلك من مراجعة شاملة للملفات ولحجم راس المال وسائر المعلومات التي لا تزال حتى الان حبيسة ادراج هذه الشركات .

على ان مسلسل المفاجات الجديدة كان قد بدأ بالفعل . فلم يكد يمضي اقل من اسبوع على الاندماج واعتراض هيئة سوق المال . حتى فاجأ رئيس مجلس ادارة الشركة المندمجة الجميع . باعلان في الصحف عن فض الاندماج بينما تمسك شقيقه الثاني (من شركة الريان) مع السعد (من شركة السعد) باعلان اخر باستمرار الدمج واقالة رئيس مجلس الادارة وتوليهما مهام هذا المنصب . وتردد ان الاندماج كشف لرئيس مجلس الادارة من مصاعب تواجهها شركة السعد باكثر مما كان مقدرا بينما لا يتوفر قدر السيولة الكافي لدى شركة الريان لتغطية التزامات السعد . كما ان الاندماج فتح الباب الى مشاكل مع هيئة سوق المال . اعقبه تصديق رئيس الوزراء على حكم محكمة امن الدولة طوارىء بحبس مدير مشروعات شركة الريان (الشقيق الثالث) سنتين مع الشغل وغرامة مالية بسبب مخالفات تموين به . ومن المفاجات ايضا ان صحيفة الشعب (المعبرة عن تحالف العمل والاخوان المسلمين) كانت اول من بادر بنشر الاسباب السلبية للاندماج في سياق من خطاب الانتقاد . وكانت بذلك اسبق من الصحف الحزبية الاخرى حتى التي تبنت دائما موقف انتقاد ظاهرة شركات توظيف الاموال في حين كانت الشعب تتبنى موقف الدفاع غير المباشر . وفسر مراقبون موقف صحيفة الشعب بانه رد فعل وقائي مبادر من التيار الاسلامي (الاخوان خصوصا) حتى لا تنسحب السلبيات التي كشفتها تطورات عملية الاندماج على شركات اخرى لتوظيف الاموال تتمتع بسمعة مغايرة تماما ولا يخفي التيار الاسلامي انحيازه لها (مجموعة شركات الشريف) على ان اكثر المفاجات اثارة . كان في الكشف عن بلاغ الى النيابة العامة من استاذ ادارة اعمال سابق بالجامعة الاميركية في القاهرة ضد اصحاب شركة الريان اتهمهم فيه بانهم احتطفوه وعذبوه بالحرق والكهرباء في محطة بنزين تابعة لهم وهددوه بمسدس لتوقيع شيكات قيمتها ١٥ مليون جنيه ردا على ما اعتبروه نكاية منه فيهم بعد ان عمل مستشارا لهم لمدة . واخر المفاجات . حتى حينه . انه دب الخلاف والتناقضات العلنية بين جماعة المنتفعين وبعضهم من المحامين او مستشارين اقتصاديين . ولم يلبث ان مر يومان على ذلك . الا واعلن رئيس مجموعة شركات السعد (التي كان قد اندمج) ان ما حدث كان خطأ في التعبير تم نشره بالمفهوم الواسع للتعاون بين الشركتين موضحا ان العقد الابتدائي الذي وقع يتوقف على موافقة او عدم موافقة الجهات المختصة وحدها . فيما يعني تاجيل الاندماج الى حين . وزاد من تدهول الامر . شيوع نبأ قالت فيه بعض الصحف ان رئيس احدى هذه الشركات اصيب بمرض خطير جدا هو الادمان ولا يزال يعالج لان العلاج لم ينجح حتى الان.

والحاصل ان الجميع . وخاصة المودعين يترقبون هذه التطورات في ترقب وقلق . فهل تصدر الدولة القانون الجديد لهذه الشركات ؟ وهل ما زال من الوقت متسع للحيلولة دون اندفاع عجلة هذه الشركات في الدوران العكسي ؟■


■ الرئيس مبارك : انتقاد المعارضة وتمسك بالديمقراطية

الرئيس مبارك يزور صنعاء الاثنين المقبل

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية في عددها الصادر امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم يوم الاثنين المقبل بزيارة الى اليمن الشمالية تستغرق ٢٤ ساعة تجري خلالها محادثات مهمة مع الرئيس علي عبد الله صالح.

ويذكر ان اليمن الشمالية اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٧ بعد قطيعة بدات في اذار ١٩٧٩ اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

وفي ختام الزيارة يتوجه رئيس الجمهورية المصري الى اديس ابابا ليشارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية المخصصة لمشكلة ديون افريقيا العالمية حسب الصحيفة نفسها.

دراسة للبنك الدولي
ثلث سكان الارض لا يحصلون على مياه الشرب

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اوضحت دراسة للبنك الدولي ان اكثر من مليار ونصف المليار من الاشخاص اي ثلث سكان الارض لا يحصلون على المياه العذبة للاستهلاك والزراعة بالرغم من الجهود المالية التي بذلتها المجموعة الدولية والمقدرة بنحو ٥ر١ مليار دولار في السنة.

وتحذر هذه الدراسة التي قدمت تحت عنوان «مياه للمجموعات الريفية» من العواقب الوخيمة لهذا الوضع في مجال الصحة والانتاجية وبوعيه الحياة والتنمية الاقتصادية.

وتشير الدراسة التي اعدها عالما الاقتصاد في دائرة البرازيل وقسم افريقيا الشرقية في البنك جون برسكو ودافيد دو فيرانتي الى انه تم احراز تقدم مهم على طريق تحسين نوعية المياه لكنه يبقى غير كاف خصوصا ازاء النمو السريع للسكان.

ولا يحصل ٦٠ في المئة من سكان الارياف في الدول النامية اليوم على المياه العذبة للاستهلاك والزراعة مقابل ٨٠ في المئة في الستينات.

الاتحاد السوفياتي ومصر يستعدان لتوقيع اتفاق اقتصادي لمدة خمس سنوات

موسكو ـ أ.ف.ب ـ افاد مصدر دبلوماسي مصري في العاصمة السوفياتية امس ان مصر والاتحاد السوفياتي سيوقعان اليوم الجمعة اتفاقا اقتصاديا وتجاريا لمدة خمس سنوات وذلك اثناء زيارة وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الى موسكو.

واوضحت المصادر ذاتها انه تمت تسوية التفاصيل الاخيرة من هذا الاتفاق امس في موسكو على مستوى خبراء البلدين . وهذا الاتفاق هو الرابع الموقع بين الاتحاد السوفياتي ومصر . وكان الاول عام ١٩٥٨ والثاني عام ١٩٦٢ والاخير عام ١٩٧١.

وعلم من المصادر الدبلوماسية المصرية ان عبد المجيد الذي وصل الى موسكو بعد ظهر امس يجري محادثات اول مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنازه اليوم الجمعة. ويلتقي يوم غد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ويسلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وينص الاتفاق السوفياتي المصري خصوصا على توسيع مصنع الصلب في اسوان على مسافة ٧٠ كلم شمال القاهرة الذي سيضاعف قدرته الانتاجية لتبلغ ٥ر١ مليون طن من الصلب في العام.

كذلك ينص الاتفاق على انهاء مصنع للالمنيوم في نجع حمادي مصر العليا اضافة الى زيادة المشاركة السوفياتية في مشاريع صناعية مصرية.

وستمول هذه المشاريع بزيادة الواردات السوفياتية من القطن والنسيج والسجاد والاثاث والجلد والثياب والفاكهة والحضار.

واضافت المصادر الدبلوماسية المصرية انه سيتم تشكيل لجنتين وزاريتين الاولى اقتصادية والثانية تجارية.

■ مركبات مدرعة سوفياتية خلال اجتيازها «جسر المحبة» فوق نهر اموداريا وهي تدخل الى حدود الاتحاد السوفياتي وذلك بعد بدء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وفاة خمسة اشخاص وجرح اربعين خلال حوادث وقعت في عطلة العيد بالاردن

عمان ـ أ.ف.ب. ـ توفي خمسة مواطنين واصيب اربعون اخرون بجراح وكسور مختلفة واندلع ٦٤ حريقا وتحطمت ١٦ سيارة بالاضافة الى وقوع ثلاث جرائم قتل في الاردن خلال عطلة عيد الفطر التي بدات نهار الاثنين .

ففي تقرير للدفاع المدني العام نشرته الصحف الاردنية امس اشار التقرير ايضا الى وقوع ثلاث حالات تسمم واتلاف ٣٣٣٥ دونما من الاعشاب الجافة نتيجة الحرائق بالاضافة الى ٢٩١ شجرة حرجية.

اشتباكات عنيفة بين التيارين المحافظ والراديكالي
غليان سياسي وتظاهرات في ايران

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكر شهود عيان قدموا حديثا من ايران ان مدنا ايرانية كبيرة عدة وخصوصا طهران وتبريز واصفهان مشهد المقدسة كانت في الاسابيع الاخيرة مسرحا لتظاهرات عنيفة ومواجهات سياسية اوقعت قتلى عديدين.

ودارت المواجهات بين جزء من رجال الدين الايرانيين يدعمه السكان والحجيل الراديكالي القريب من نجل الامام الخميني حجة الاسلام احمد الخميني الرابح في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وحسب هؤلاء الشهود توصلت التظاهرات هذا الاسبوع في اصفهان فعلى اثر اقالة ما بوصف امام الصلاة الجمعة في قرية خميني شهر قرب اصفهان المعارض للتيار الراديكالي تظاهر سكان اصفهان امام مقر المدعي العام واوقع القمع ستة قتلى بين المتظاهرين ثلاثة من بينهم ربما اعدموا حسب ما تقول المصادر.

لكن التظاهرات برغم قمعها تواصلت هذا الاسبوع في المدينة واطلقت شعارات معادية للامام الخميني وللزعيم الديني الرئيسي في الاقليم اية الله طاهري امام صلاة الجمعة في اصفهان المقرب من احمد الخميني.

من جهة اخرى وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة قم المقدسة جنوب طهران الاسبوع الماضي بينما كان احد رجال الدين من الحوزة العلمية القوية النفوذ يتحدث بمناسبة شهر رمضان وانتقد عدد لتوجيهات الاخيرة للامام الخميني لصالح الراديكاليين التي وصفها بانها مناقضة للدين حسب المصادر الايرانية في باريس.

وقام عندها رجال دين شبان عدة بطرده عن المنبر وتلى ذلك اشتباك عنيف.

وجرت حوادث مماثلة ايضا في مشهد شمال شرق وتبريز شمال غرب وفق الشهود خصوصا بسبب التشكيك في نزاهة الانتخابات.

اضاف الشهود ان في طهران توتر الوضع خوفا من استئناف حرب المدن واتخذت سلطات المدينة تدابير استثنائية تهدف الى تحضير السكان لمواجهة اخلاء جديدة في حال تجدد اطلاق الصواريخ العراقية.

وهكذا تم تقريب موعد امتحانات المدارس والكليات بحيث انتهت الثلاثاء واقام النظام ايضا معسكرات خارج طهران والمدن الاخرى في الاقاليم لايواء السكان ان دعت الحاجة اما اولئك الذين دمرت مساكنهم فليد اولوية الاستفادة من هذه المساكن ومن تعويضات.

ولتهدئة الوضع القى الامام الخميني يوم الثلاثاء خطابا بمناسبة عيد الفطر دعا فيه الشعب والمسؤولين الى البقاء موحدين.

واوضحت المصادر الايرانية ان مسار حرب الخليج واستمرارها كانا من نقاط الخلاف القائمة بين فرقاء النظام فالامام الخميني يؤيد متابعة الحرب ضد العراق ويرفض اي تفاوض خصوصا بعد النكسات العسكرية التي منيت بها ايران في الجبهة قبل شهر.

وحسب المصادر نفسها فان الفريق الذي يقوده نجل الخميني ويضم اعضاء من مكتب الامام يدعم هذا الطرح المتطرف.

وهكذا عادت القوات الايرانية بعد شهر من الاستكانة الى الهجوم امس الاول برغم حظر استئناف حرب المدن.

واشارت ايران الى عملية جديدة هي بيت المقدس ٦ في كردستان العراقية شمال شرق واكدت ان قواتها احتلت ٣٥ كلم مربع من الاراضي العراقية وقتلت او جرحت او اسرت ثلاثة الاف جندي عراقي.

وشنت الزوارق الايرانية السريعة في اليوم نفسه هجوما في الخليج على ناقلة نفط هو الاول منذ ٢٥ نيسان الماضي واعلن مسؤول في حراس الثورة «الباسداران» ارسال مزيد من المتطوعين الى الجبهة في الخامس من حزيران المقبل.

ويرى المراقبون ان الجمهورية الاسلامية ستجهد لاستعادة المبادرة العسكرية لتمكين النظام خصوصا من اخفاء الخلافات الداخلية وتوحيد كل الفرقاء ضد العراق.


■ عشرة من السوفييت قتلوا كما اصيب ٣٥ بجراح في حريق شب فجر امس الاول في باخرة المسافرين «مريامورياء» وهي سفينة سوفياتية كانت ترسو في ميناء اوسكا الياباني.

١٥ الف قتيل خسائر السوفييت في افغانستان

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اعلن معلق سياسي سوفياتي امس ان المعلومات التي نشرت في الغرب وافادت عن مقتل ما بين ١٢ و ١٥ الف جندي سوفياتي في افغانستان خلال ثماني سنوات ونصف من التدخل العسكري السوفياتي هي معلومات قريبة من الصحة.

اورد المعلق ادوارد روزنتال في مؤتمر صحافي الارقام التي اعطتها وسائل الاعلام الغربية مشيرا الى ان المعلومات نشرت اخيرا في الولايات المتحدة اشارت الى سقوط ٨٠ الف قتيل من الجنود السوفيات في افغانستان وان مجلة «تايم» تحدثت عن ٣٠ الف قتيل وان وكالة الانباء العالمية «يو.بي.اي» تحدثت عن ٥٠ الف قتيل ووكالة «فرانس برس» عن ١٢ الف الى ١٥ الف قتيل.

واضاف روزنتال اعتقد ان الارقام التي اعطتها وكالة «فرانس برس» قريبة من الصحة واشار الى ان السلطات العسكرية السوفياتية ستعطي ارقاما اكثر دقة في مؤتمر صحافي مقبل.

وهذه هي اول اشارة سوفياتية رسمية الى عدد الضحايا السوفيات في افغانستان منذ بدء التدخل السوفياتي في كانون الاول ١٩٧٩ وكانت موسكو قد وعدت باعلان عدد الضحايا مع بدء الانسحاب السوفياتي من افغانستان وقد بدأ ١١٥ الف جندي سوفياتي بالانسحاب من هذا البلد منذ الاحد الماضي تنفيذا لمضمون الاتفاق الذي وقع في جنيف في ١٤ نيسان الماضي.

اول سائقة تاكسي عمومي في الاردن تعمل على خط العقبة ـ عمان

عمان ـ أ.ف.ب. ـ وداد محمد الشناوي هي اول سائقة سيارة اجرة في الاردن وتعمل على الخط الصحراوي الذي يربط بين مدينتي عمان والعقبة / حوالي ٣٦٥ كيلومترا جنوب العاصمة.

ووداد التي تخطت التقاليد والاعراف هي في الثلاثينات من العمر وام لثمانية اولاد تتراوح اعمارهم بين ٤ و ١٤ سنة.

وتقول وداد في حديث لها نقلته جريدة الدستور الاردنية ما من عمل وفر لي الراحة النفسية مثل عملي هذا ثم تبتسم وتضيف انه عمل على اي حال.

وهذه المرأة الرائدة التي ظهرت صورتها في الصحيفة مرتدية حجابا ابيض كانت قد جربت حظها في مهن مختلفة اخرى قبل ان تستقر على هذه المهنة وهذا الخط الذي يرهق السائقين الرجال فقد عملت ممرضة ثم مصففة شعر ثم موظفة في ادارة الاجانب والحدود في مدينة العقبة مسقط رأسها.

تتسع سيارة وداد لخمسة ركاب وهي تقودها لمدة اربع الى خمس ساعات في الرحلة الواحدة من عمان الى العقبة او العكس .

وعلى الرغم من ان عدد سائقات السيارات في عمان اخذ يتزايد لينافس عدد السائقين الرجال الا ان وداد هي المرأة الاولى التي طرقت باب مهنة سواقة الاجرة في الاردن.

وتنهي وداد حديثها قائلة بثقة الان انه لا فرق بين الرجل والمرأة .

تعيين تيو براون رئيسا للمعهد الدولي لحقوق الانسان

ستراسبورغ ـ فرنسا ـ أ.ف.ب ـ عين المستشار الاقليمي في مقاطعة الالزاس تيو براون «٦٧» سنة امس الاول رئيسا للمعهد الدولي لحقوق الانسان في ستراسبورغ محل رئيس الوزراء الفرنسي الراحل ادغار فور الذي توفي اخيرا.

واسس رجل القانون الفرنسي رونيه كاسين هذا المعهد سنة ١٩٦٩ وهي السنة التي حاز فيها جائزة نوبل للسلام ويعمل هذا المعهد على دعم حقوق الانسان ونشرها في العالم باسره وهو ينظم كل سنة دورة دروس صيفية تجمع مشاركين من مختلف الجنسيات.

أ. شفايتسر في «هآرتس» :

الحلول السياسية المطروحة وامكانية قيام دولة جديدة


■ بعد اتهام خدمتهم العسكرية في المناطق وانتهاء العملية العسكرية في جنوب لبنان عاد المظليون للاستعداد للتدريب العسكري

استنادا لرأي وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس فان الخيار الاردني لم يمت بعد ، ولكن الشيء الشيء الناقص هو الخيار الاسرائيلي اي موافقة اسرائيل على الدخول في مفاوضات مع الاردن حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وان هذا كما يبدو رأي كثير من الشخصيات الاميركية السياسية ذات العلاقة بقضية الشرق الاوسط وان هؤلاء مثلهم مثل بيرس قد يكونوا مشبعين بالرغبة والآمال ولكن ليس بنفس المعلومات التي يطلع عليها الجانب الاسرائيلي سيما بعد أن اعلن ملك الاردن بأن مستقبل الضفة والقطاع يخضع لمسؤولية م.ت.ف.

هناك من فهم كلام الملك الاردني وفسره على أنه سحب يد الاردن نهائيا من المشكلة الفلسطينية (المناطق المحتلة) وانما خرجت من المباحثات حول مستقبلها مع اسرائيل وسواء كان ذلك بالطرق المباشرة ـ المفاوضات ـ أو بالطرق غير المباشرة ـ المؤتمر الدولي للسلام ـ لكن النتيجة كانت على النحو التالي وهي انه لا اسرائيل ولا منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للتحدث مع الطرف الاخر ولهذا فاننا سنواجه وجودنا في المناطق سواء ارادت اسرائيل أم لا وستبقى اسرائيل لتواجه هذه الانتفاضة وعلى الرغم من الاضرار البالغة التي تصيب اسرائيل من جراء استمرارها الا أنها تبقى منظمة وفرعا يمكن التعامل معه ومواجهته بالقدر الممكن.

ربما يكون من الافضل لاسرائيل أن تقرر منذ الان بالاستعداد لادارة وتسيير حياتها على نحو شبيه بما تواجهه الان وان تستعد للتعايش المستمر مع حالة كهذه وان تعايشا من هذا النوع واستعدادا كهذا سيكون في نهاية المطاف من الامور الجيدة لاسرائيل على الصعيد السياسي لانها ستفرض عليها البحث الدائب والمستمر عن حل يمكن بواسطته حل المشكلة مع السياسة لهذه المناطق المحتلة والتخلص منها بغض النظر عن الوقت الذي سيحدث فيه مثل هذا التطور.

● العيون تتجه نحو المفاوضات ●

واذا كانت التقديرات التي وصل اليها التحليل فان هذا سيكون واضحا وبالدليل القاطع بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات القادمة فورا وذلك بعد أن يحرز المعسكر الوطني انتصارا سحقا يمكنه من تشكيل حكومة (ليكودية) على الطراز الذي يريده وعلينا أن نتصور الشكل الحقيقي والمضمون السياسي لحكومة ستجمع بين اقطابها «شامير. ليفي. شارون. وارنس» وان كل واحد سيضطر للتعامل والتعايش مع هذه الحكومة وان البقية ستتبع وان كل واحد سيكون على أكمل استعداد للدخول في مفاوضات لحل مشاكله مع الحكومة الاسرائيلية سواء محليا أو دوليا.

حقا ان هذا ليس هو المكان الذي يمكن فيه بحث هذه المسألة واذا ما اصر الملك الاردني على ترك الموضوع والتخلي عن القضية بصورة فعلية وليس عن طريق التصريحات والادلاء بها فقط وخرج من معالجة قضايا المناطق ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة لكن هذه المسألة ومع كل ما تعنيه هذه القضية من حساسية وأهمية فانها ستكون مبنية على الاعتقاد بانه اذا لم يكن هو ـ الاردن ـ فان المنظمة الفلسطينية ستكون الطرف الذي ستضطر حكومة اسرائيل للتعامل معه.

ويبدو ان كل مشكلة بغض النظر عن حجم وطبيعة المشكلة ستكون مبنية على التفاوض المباشر والخروج باتفاق تام حول النتائج الفعلية بين الاطراف وان هذا يمكن وصفه بانه تقدير هين بسيط ويرضي كل من يريد الشعور بالقبول والراحة والاستعداد التام للعمل السياسي في المستقبل وسواء كان هذا الطرف سيتفاوض حكومة زعيمها شامير أو اي شخص اخر فانه سيكون مضطرا للتعامل مع الوقائع الجديدة التي لا تستند الى المعارضة الداخلية بقدر ما تخضع لطبيعة الاتصالات الدولية ولضرورة البحث عن الحل السياسي اللازم.

● رفض وقبول طرق الحل ●

ويمكن القول بصورة نظرية ـ ودون التعلق بمراهنات مستقبلية كيف ستكون النتائج السلبية فاذا قلنا لا نريد ابقاء واستمرار الاحتلال الاسرائيلي واننا لا نريد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية فاننا سنعرف بالضبط الاسباب الحقيقية التي تدفع ببعض زعماء الدولة (بيرس مثلا) الى ترديد فكرة التخلي عن هذه المناطق بصورة «احادية» ومن جانب واحد لأن الطريقة التي يدعو اليها بيرس على هذا النحو هي الوحيدة التي يمكن بواسطتها التخلص من مشكلة المناطق فعليا.

ان النية أو القصد من وراء الإحتفاظ بحوالي مليون ونصف المليون من السكان العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي فان الهدف من المفاوضات يكون في حقيقته البحث عن الطرق العادية والمشروعة التي يمكن بواسطتها نقل جميع ـ أو أكثرية ـ هؤلاء للعيش تحت سيادة عربية ولكن بطريقة يمكن بواسطتها الحصول على الموافقة الرسمية من جانب اسرائيل على طبيعة وصاحب الصفة الوراثية التي ستكون مسؤولة عن هذا العدد الضخم من الفلسطينيين في المناطق ـ وكما تحدد ذلك قواعد القوانين الدولية ـ .

اذا انسحبت الاردن فعليا من مسؤوليتها عن الضفة الغربية وقطاع غزة، فان اسرائيل ستنظر حولها ولا تجد الا منظمة التحرير الفلسطينية لتتفاوض معها.

من هنا يتضح أن نقل السلطة السياسية على أكثر من مليون ونصف من الفلسطينيين من ايدي اسرائيل الى سلطة عربية جديدة اخرى، وعن طريق المفاوضات بشكل خاص انما تعتبر ميزة وصفة للجانب العربي وتسجل كانجاز له وان الجانب العربي الذي سيستلم المسؤولية فانه الى جانب حصوله على السكان والارض فانه سيحظى بالموافقة والاقرار الاسرائيلي بهذه السلطة وبهذه المسؤولية.

● التخلي من جانب واحد ●

الطريقة الثالثة المقترحة الان هي وكما يمكن للقارىء الحذر الواعي ان يستوعبها لوحده هي امكانية قيام اسرائيل بالتخلي التام عن هذه المناطق ومن جانب واحد.

لكن احتمالا من هذا النوع لا يمكن أن يرد في حسابات المعسكر الوطني ـ اليميني ـ والذي يعتبر أن الاحتفاظ بكل اجزاء ارض اسرائيل يشكل القيمة العليا له ولاهدافه من النواحي التاريخية الايديولوجية السياسية والعسكرية ولذلك فان هذا الاقتراح لا يمكن توجيهه

يجب على حزب العمل ان يفكر بموضوعية و يواجه السؤال الصعب : ماذا سيفعل اذا سيطر رباعي شامير ـ ارنس ـ ليفي ـ شارون على حكومة اسرائيل وأصروا على حق اسرائيل الكامل في ارض اسرائيل؟

لمعسكر اليمين الذي لا يرضى ولا يقنع باي شيء ممكن الا الاحتفاظ بارض اسرائيل، وعدم المساومة ابدا في هذا الحق وان هذا المعسكر لا يخفي الآراء والعقيدة السياسية والمواقف العملية التي شتكل

■ شامير يرفض طرق الحل السياسي المطروحة الان.

انعكاسا لها. ولا يبقيها سرا بل انه يصر على أن تكون في اطار حملته الانتخابية وضمن دعوته السياسية وبرامجه التي يدعو اليها باستمرار كورقة عمل يرشح نفسه على أساسها لقيادة الدولة ما بعد الانتخابات.

الصعوبة الاساسية التي تحول دون تنفيذ الاقتراح الذي يدعو الى التخلي عن المناطق هو ما يرتسم على صفحات الخارطة السياسية / الجغرافية. وكما يشهد على ذلك الجدل المرير والذي لا ينتهي منذ انتهاء حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

وحتى الان والذي يدور بين اوساط الجمهور الاسرائيلي انه مقابل هذه الصعوبة فان حلا سهلا وامكانية ترضية تقف ايضا في الطرف الاخر من الخط لانه طالما تم حسم الخلاف وتم الاتفاق على الحل فان التنفيذ سيكون سهلا للغاية ولذلك فان المشكلة ليست لها علاقة الا بالجانب الاسرائيلي.

لكن الادعاء المقابل الذي يطرح ضد التفكير الداعي الى الحل من جانب واحد هو أن المنطقة التي ستخليها اسرائيل ستكون هي المنطقة التي ستقيم فيها منظمة التحرير الفلسطينية سلطتها وأن هذا الكلام لا يريح احدا. وفي نفس الوقت فانه اصبح أكثر صعوبة على التحقيق منذ بدء هذه الانتفاضة وحتى الان واذا كان هناك ما يمكن ان نتعلمه من دروس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية فهذا هو بالضبط وهو ان اسرائيل لا زالت تواصل الدفاع عن مصالحها الاساسية بما في ذلك الحفاظ على الامكانية والاستعداد العسكري الفاعل وامكانية حدود مواجهات عسكرية على الدوام ضد عدو يأتي من الخارج افضل واسهل بكثير من امكانية مواجهة عدد من الداخل، وان هذه النظرية لا تنحصر فقط بالمعطيات والاطر العسكرية وحدها فقط وعلى نحو تجريدي بل من الناحية العامة الخارجية وبالنسبة للنظرة الدولية أيضا.

● المنظمة قد تستولي عليها ●

واذا اعتقدنا بأن المنظمة الفلسطينية هي الطرف الذي سيستولي على هذه المناطق وحتى لو كان ذلك على الخارطة فقط وانها اعلنت عن قيام دولة فلسطينية فانه الى جانب التهديد العسكري الذي ستواجه به اسرائيل فان التهديد العسكري الاسرائيلي سيظل مخيما على الدولة القريبة لاسرائيل وان ذلك سيكون الافضل (له الافضلية) على المدى البعيد وعلى لاساس الذي يمكن أن ننظر الى الامور من خلاله وان بعض الموازين الاخرى ولا سيما من ميزان المصالح المدنية العادية فان اسرائيل ستظل قلقة من الامكانيات العادية والممكنة التي قد تتناول الوضع وتحاول تقييم الامور بالاستناد الى وقائع جديدة لم تكن مدروسة من قبل.

وحتى اذا ترك الامر للتطورات المستقبلية وبدون النظر الى المعارضة الاسرائيلية التي يرتكز بعضها على امكانية اقامة بعض القواعد العسكرية المتقدمة للاتحاد السوفياتي في هذه الدول الجديدة. أو حتى لو اكتفت هذه الدولة باقامة علاقات عسكرية وبناء الجيش المسلح بسلاحها فان هذا سيكون مشكلة اخرى مهمة لان اقامة قواعد كهذه في غزة او نابلس مثلا فان هذه تبقى مجرد تقديرات لا منطقية لان زعيما سوفياتيا مثل غورباتشوف لن يكون ساذجا للدخول في مثل هذه المغامرة

■ المستوطنون اليهود «يدرسون» عند مداخل مستوطنة شيلا في الضفة الغربية.

■ رابين اداة تنفيذ رفض شامير.

العسكرية وخصوصا بعد تجربة افغانستان وما يمكن أن تعنيه من مشاكل بالنسبة للاتحاد السوفياتي مستقبلا ولهذا فان الامور تظر على نحو مختلف كل الاختلاف عما يتصور البعض.

والان فاننا نأتي الى خلاصة هذا الموضوع ونسأل : ترى. ما الذي ستفعله قيادة حزب العمل الان، وفي حالة انتخابها لتكون السلطة القادمة للدولة مع الملك الاردني ـ اذا ما اصر الملك الاردني على موقف «الانسحاب من المسؤولية» عن هذه المناطق. وماذا سيكون حال التجمع اذا ما وقف الامر وانحصر الوضع السياسي في حيز ضيق واذا ما وجد ائتلاف واجماع سياسي تكون محاوره مرتبطة مع «شامير ـ ارنس ـ ليفي ـ شارون»؟ وهذا ما يجيب التفكير به الان والاستعداد لمواجهة جميع الامكانيات.

أ. شفايتسر

عن «هآرتس»

من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«يديعوت احرونوت»

● محاولة التسلل: بين الشكوك والاسباب ●

■ حول العملية العسكرية التي وقعت فجر امس الاول علقت صحيفة «يديعوت احرونوت» على ذلك بقولها:

يمكن لنا القول وبشيء من الامل ان محاولة التسلل التي جرت يوم امس الاول من الحدود الاردنية عبر نهر الاردن بالقرب من قرية «روبين» والتي فشلت بسبب ملاحظة افراد احدى الدوريات العسكرية الاسرائيلية وبسبب الاستعداد التام لدى القوات الاسرائيلية المنتشرة في هذه المنطقة فان هذه المحاولة احبطت وان المصادر العسكرية الاسرائيلية تأمل بان لا تنعكس هذه العملية على طبيعة الاوضاع التي تسود الحدود مع الاردن.

كما يمكن القول والاعراب عن الامل بان لا تكون هذه العملية العسكرية الجديدة بمثابة تغيير في السياسة الاردنية التي حرصت حتى الان على عدم السماح للمنظمات المسلحة باستخدام الحدود الاردنية للقيام بعمليات مسلحة ضد اسرائيل وان تكون هذه المحاولة مجرد حالة خاصة وعملية شاذة لا تعكس وجود تغيير في هذه السياسة التي توافق عليها الدولتين (الاردن واسرائيل) دون ان تكون سياسة رسمية معلنة .

ومع ذلك . يجب ان لا نخلط او نشوش بين الامال والتعبير عنها وبين الوقائع والمستجدات السياسية ـ الاخيرة التي طرأت على المنطقة ولا سيما في اعقاب المحاولات السياسية والجهود التي تبذل حاليا من اجل اصلاح واعادة العلاقات الفلسطينية مع كل من سوريا والاردن وما يمكن ان تؤثر هذه المحاولات على الاوضاع الامنية في المنطقة.

ومع ذلك ايضا. توجد كثير من الطرق والوسائل التي يمكن لاسرائيل ان تسلكها بهدف الوصول الى نتيجة حقيقية والوصول الى تفاهم واضح ونهائي في المسائل التي لها علاقة بطبيعة الاوضاع التي تستجد في المناطق وعلى الحدود وان السلطات الاسرائيلية يمكنها التأكيد من وجود تحولات وتغييرات في المواقف السياسية (وخصوصا من قبل الاردن) واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهتها.

«حداشوت»

● مساهمة ريغان الاخيرة ●

■ وحول تصريحات الرئيس الاميركي رونالد ريغان الاخيرة وانتقاداته لكتلة الليكود بصورة واضحة كتبت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية تقول :

حقا لقد كان شمعون بيرس محتاجا لذلك وان شامير عرف كيف يمكنه الخروج من ذلك . وان كلمات شامير التي انتقد فيها «رافضي السلام» قد تجسدت وانتشرت بصورة فعلية وشاملة عن طريق انصار وسياسي التجمع العمالي في اسرائيل الذين اسهموا اسهاما واضحا في الاسلوب والفعل الذي بذل بهدف اشاعة المسألة وتوضيح الانتقادات والاسهام في التشهير ضد الليكود كورقة رابحة في الانتخابات البرلمانية القادمة الا ان هذه الانجازات السريعة التي حاول التجمع الاستفادة منها قد زالت بسرعة ـ تقريبا ـ بعد ان تمكن شامير من تحويل السهم باتجاه اخر والخروج من ظل الانتقادات وكأنها لم تكن.

فالوزير بيرس . وبوساطة خطة للسلام لا احد يريد ابتياعها ومع الشعور بمشاعر القلق النسبي بسبب نتائج الاستطلاعات العامة للرأي يعرف بان كلمات ريغان لن تسهم في دفع وتقدم مبادرة السلام في المنطقة ولا حتى بمليمتر واحد اضافي ، ومع ذلك فان مستشاريه (بيرس) يعتقدون بانه يمكن اللجوء لاقوال وتصريحات ريغان الاخيرة كورقة رابحة في العملية الدعائية الانتخابية القادمة.

ولكن هذا الاعتقاد يمكن وصفه باكثر من خاطىء ، لان كلام ريغان وانتقاداته لن تكون لها الا تأثيرات بسيط وهامشية ، هذا اذا ما حدث هذا التأثير في الانتخابات القادمة . لان الجمهور الاسرائيلي في ديمونا . كريات ملاخي . تل ابيب . ونهاريا لن يدلي بأصواته لصالح شخص سياسي لا يملك من القوة السياسية الا ما دعمه به واعطاه اياه رئيس الولايات المتحدة الاميركية الذي انهى عمله فعليا وانه يقف مودعا الناخب والجمهور الاميركي نفسه . بل سيلتفت لدعم الرئيس القادم (بوش على اغلب الاحتمالات) الذي يظهر مودة لشامير اكثر بكثير من بيرس والتجمع.

حقا ان العملية القادمة لمعركة الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية هي خطة السلام ومشروع التجمع / بيرس القادم . وانه في اللحظة التي يظهر فيها الاضطراب والقلق وعدم الوضوح في الموضوع المركزي الاساسي له فان الموضوع بصفة عامة يتضح ويظهر على نحو اخر ولا سيما في الاستطلاعات وبيانات الرأي العام.

ربما اقنعته كلمات وتصريحات ريغان بانه لم يفقد كل شيء ، وانه لا زال يملك شيئا من رصيد المستقبل . وربما تكون هذه بمثابة الفائدة الوحيدة التي يستطيع شخص ما . او سياسي ما (حتى وان كان ذلك هو الرئيس ريغان الذي سيترك الرئاسة) لانه لا احد يستطيع الامساك بزمام الامور من جديد

«عل همشمار»

● يرفضون ... ثم يتباكون ! ●

■ وحول نفس الموضوع وما يمكن ان تعنيه تصريحات الرئيس ريغان الاخيرة وانتقاداته التي وجهها الى شامير ولكتلة الليكود . كتبت «عل همشمار» تقول :

المتحدثين باسم الليكود اخذوا بالصراخ واقامة الدنيا بعد ان تناقلت وكالات الانباء العالمية تصريحات الرئيس الاميركي رونالد ريغان التي قصد بها زعماء الليكود وعلى رأسهم اسحق شامير وان المتحدثين باسم الليكود كان الاجدر بهم عدم القيام بهذه التصريحات او الادلاء بها وان لا يوجهوا انتقادات علنية كالتي سمعناها من اجهزة الليكود وصناع سياسته واعلامه لان ذلك سيؤثر (اولا) على الليكود وزعامته من جهة وعلى اسرائيل (ثانيا) لان شامير حين يتحدث فانه يتحدث كرئيس لوزراء الدولة.

من الصعب جدا ان نفهم الادعاءات التي يرتكز عليها الليكود . ولو ان هذه الامور كانت افضل واحسن فان على الليكود ان يقدم شكره لريغان لا ان يوجه الانتقادات له . لان الرئيس الاميركي يتصرف منطلقا من الشعور بالمسؤولية الكاملة عما يحدث بدلا من الموقف الذي حاول الليكود ان يفسرد او ان يدعيه لنفسه دون حق ولا منطق .

ترى . ما الذي كان يتوقعه شامير لنفسه . وما الذي يمكنه القيام به حين يقف مستعرضا نفسه وممتدحا تصرفه بقوله : اذا كانت الانتقادات توجه لي بوصفي رافضا للسلام الذي سيوصل الى التنازل عن شبر واحد من الاراضي . فانني افتخر بوصفي «رافض السلام» .

لقد وصلت جهود بيرس التي قام بها بغرض تمرير موقف سياسي مقال خاص باخراج المنطقة من حالة الجمود السياسي التي تعيشها منذ اكثر من ثلاث سنوات قد وصلت الى طريق مسدود . وان جهود بيرس التي افلست بصورة فعلية ونهائية لا يمكن استرجاعها الان عن طريق الدعم الاميركي بواسطة توجيه الانتقادات لزعامة الليكود .

ورغم ان الادارة الاميركية تعرف ـ معرفة اكيدة ومبنية على الارقام والدلائل ـ بان اسرائيل التي تحكمها حكومة الائتلاف الوطني الان لن يكون بقدرتها العمل واتخاذ مواقف حاسمة (سلبا ام ايجابا) بالنسبة لعملية السلام . فانها تقدم على هذه الخطوة الان (تصريحات ريغان وانتقاداته ضد الليكود) فان الهجوم على الليكود الذي باتت فرصة بالفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة افضل من التجمع لن تجدي . وان الانتخابات القادمة ستكون اكثر من فرصة جيدة للاحزاب الاسرائيلية للفوز . لا بالانتخابات البرلمانية القادمة فحسب بل بتأييد الادارة الجديدة التي ستحتل مكان الادارة الحالية في البيت الابيض.

اقتراحات جديدة لتسوية مشكلة طابا

أتصالات رسمية بين بيرس ومبارك


■ طابا لا زالت تشغل ساحة العلاقات بين مصر واسرائيل.

نكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان «مصطفى خليل» رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي المصري ورئيس وزراء مصر في عهد انور السادات اجتمع يوم امس الاول مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس وانه قام بتسليم وزير الخارجية الاسرائيلي رسالة خاصة من الرئيس مبارك تتعلق بقضية طابا وبالحلول التي طرحت بهدف تسويتها قبل اعلان نتيجة التحكيم بعد شهرين.

وقالت الصحيفة ، ان الاقتراحات المصرية الجديدة التي عرضها مبارك في رسالته مع مصطفى خليل تتحدث عن السيادة المصرية التامة على منطقة طابا وعن اتفاق اسرائيلي ـ مصري خاص (منفرد) لمدة ٢٠ سنة يعطي اسرائيل في المرحلة الاولى حق استخدام المنطقة بصورة تامة ولا سيما بكل ما له علاقة بالاماكن السياحية فيها.

وصرح شامير بأن المصريين لا زالوا يوافقون على التسوية فيما بينهم الا انهم يصرون على بعض الشروط الخاصة المسبقة مثل مسألة السيادة المصرية التامة والحصول على ٥١٪ من حق الامتلاك في الاماكن السياحية (الفندق والقرية السياحية) ووصف ذلك بانه «تسوية مع شروط لا يمكن لاسرائيل ان توافق عليها» واضاف شامير بان «الكرة لا تزال موجودة في ملعب لجنة التحكيم طالما لم يتم الاتفاق على تسوية خاصة بين الدولتين.

(حكم غير نزيه في الصراع الداخلي)

عن «معاريف»

■ دوري النجوم ■

ميلان يتوج بجدارة ... نابولي يودع بمرارة
خوليت فن وشطارة ... مارادونا والله خسارة

اعداد : عبد الله جقمان

■ أسدل الستار يوم الاحد الماضي على الدوري الايطالي بتتويج فريق الميلان بطلا عن جدارة واستحقاق . حيث تعادل في مباراته الخارجية – كما كان متوقعا – مع فريق كومو ١/١ ومع صافرة النهاية تدفقت جماهير الفريقين الى ارض الملعب للمشاركة في الاحتفال . وبدأت جماهير الميلان برفع اللاعبين ومدربهم على اكتافهم والدوران بهم حول الملعب تعبيرا عن فرحتهم




■ مارادونا / والله خسارة !!

بالفوز بالدوري الذي يغيب عن الفريق تسع سنوات اي منذ الموسم ٧٩/٧٨ وهو اخر فوز لفريق الميلان بالدوري الايطالي . وقد امتدت الاحتفالات في مدينة ميلانو حتى ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي ، حيث شهدت شوارع وساحات المدينة احتفالات كبيرة لم تشهدها ايطاليا منذ العام ١٩٨٢ عندما فاز المنتخب الايطالي بكأس العالم في اسبانيا.

جمع فريق الميلان ٤٥ نقطة مقابل ٤٢ نقطة لفريق نابولي الذي هزم بغياب نجمه مارادونا امام فريق سامبدوريا ٢/١ على ارضه وبين جمهوره . ولم يظهر فريق نابولي بمستواه المعهود نظرا للهزائم المتتالية التي مني بها في الاسابيع الاخيرة للدوري . وقد لوحظ تأثير مارادونا على الفريق حيث بدا فريق نابولي مشلولا امام فيالي وزملائه الذين اهدروا فرصا عديدة للتهديف . وبعد المباراة خرج لاعبو الفريق ومدربهم تحت حراسة قوات الشرطة الايطالية المشددة نظرا لضغط جمهور الفريق عليهم وتحميل المسؤولية على الفريق الذي اضاع الدوري بعد اربعة هزائم متتالية في الاسابيع الاخيرة للدوري . وقد كانت علامة الخسارة واضحة على وجه مارادونا الذي غادر مقعده قبل نهاية المباراة بقليل دون الادلاء بأي تصريح حول المباراة والبطولة .

فبالاضافة الى خسارته الدوري ، فقد خسر ايضا درع نجم الدوري الايطالي للموسم ٨٨/٨٧ بعد ان فاز به في العامين الماضيين . ويذكر ان نجم فريق الميلان الهولندي رود خوليت انتزع درع النجومية للدوري الايطالي من مارادونا وبذلك يكون مارادونا قد فاز فقط بلقب هداف الدوري الايطالي حيث احرز ١٥ هدفا في هذا الموسم .

● مسيرة الميلان ●

لم يأت فوز الميلان بالدوري صدفة ، ففي الموسم الماضي قام بشراء الفريق سيلفيو بيرلوسكوتي وهو احد الرأسماليين الايطاليين . بدأ هذا الرجل بشراء خيرة اللاعبين الايطاليين لاعداد فريقا ينافس على البطولة . ولم يكن باستطاعته شراء اي لاعب اجنبي نظرا لان سوق الاجانب كان مغلقا في الموسم الماضي . فجاء ترتيب الفريق رابعا اذ انه كان يلعب بنجومه الايطاليين فقط مستغنيا عن لاعبيه الانجليز بين مارك هاتلي واربلد ولكنز . وقبل بداية هذا الموسم قام الفريق ببيع لاعبيه الانجليزيين وتعزيز صفوف الفريق بشرائه النجم الهولندي الطائر رود خوليت ليكون صانع العابه . كما دعم خط هجومه بشرائه الهداف الهولندي ماركو فان باستن من فريق اياكس امستردام .

ومن السوق الايطالي دعم خط وسطه باللاعب كارلو انشلوتي لاعب فريق روما والمنتخب الايطالي . واللمسة الاخيرة التي وضعها الفريق هي ابعاد مدربه السابق السويدي نيلز ليدهولم واحضار المدرب الايطالي اريجو ساكي صاحب الافكار الكروية الجديدة التي تعتمد على الهجوم المكثف مع الدفاع الحريص . هذه الطريقة هي



■ خوليت / البطولة واحسن لاعب

اقرب الى اللعب الهولندي وادت الى اندماج خوليت وفان باستن بسرعة.

لم تكن بداية الفريق مشجعة حيث خسر المباراة الاولى على ارضه امام فيورنتينا صفر/٢ وكثرت التعادلات في نتائجه مع ان عروضه كانت جيدة وادى شغب جمهوره الى خسارته لمباراته البيتية امام روما ، حيث قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم خسارته بعد فوزه بالمباراة . بعد هذه المرحلة بدأ فريق الميلان بتقديم العروض الممتعة وسجيل سلسلة الانتصارات المتتالية حيث قام بفرض نفسه على الدوري وخاصة امام العمالقة . كان اولها جاره فريق الانتر في مباراة الديربي . وبعدها حل ضيفا عليه المتصدر نابولي فهزمه بنتيجة قاسية ١/٤ ثم جاءت مباراة يوفنتوس – ميلان والتي فاز بها فريق الميلان بهدف خوليت الوحيد . هذه المباراة جعلت الفريق يقفز الى المرتبة الثانية في الدوري . وقد انهى الفريق مرحلة الذهاب برصيد ٢٢ نقطة وحل ثانيا بعد المتصدر نابولي الذي بقي متصدرا للدوري منذ بدايته وانهى مرحلة الذهاب برصيد ٢٥ نقطة .

في الشطر الثاني من الدوري شهدت الملاعب الايطاليه فريقا لم تشهده منذ سنين عندما كان فريق اليوفنتوس ونجمه بلاتيني يحصدون البطولات فقد استمر فريق الميلان بمطاردة نابولي حيث انحصر النزاع بينهما ووصلا الى مباراة المواجهة عندما اصبح الفارق بينهما

■ جمهور ميلان يحتفل بانتصار فريقه بالملعب

نقطة واحدة فقط لصالح نابولي جرت المباراة على ارض فريق نابولي وكانت مباراة الموسم بالفعل اذ ان الدوري كان عالقا بها كما كان للمباراة وجها مميزا الا وهو المواجهة بين مارادونا وخوليت اللذان يتنازعان للفوز بدرع احسن لاعب في الدوري الايطالي. لم يكن امام الميلان الا الفوز في هذه المباراة حيث نالو جميع لاعبيه دون استثناء وخرجوا فائزين بالنتيجة (٢/٣) لقد كانت هذه المباراة بمثابة الضربة القاضية لفريق نابولي الذي هزم بعدها في مباراتين متتاليتين وهذا مهد الطريق امام الميلان للفوز بالبطولة للمرة الحادية عشرة في تاريخه الكروي .

وبذلك يتوج فريق الميلان بطلا للدوري الايطالي للموسم ٨٨/٨٧ وسيمثل ايطاليا في الموسم المقبل في بطولة كاس اوروبا ابطال الدوري. وهذه البطولة تهم فريق الميلان كثيرا حيث انه لم يفز بها منذ العام ١٩٦٩ من مشاريع الفريق للموسم المقبل هي السعي لضم نجم سامبدوريا والمنتخب الايطالي جان لوكا فيالي لتدعيم خط هجومه ومن اللاعبين الاجانب فالفريق مهتم باللاعب الالماني لوثر ماتيوس والانجليزي جون بارنز ومن حق الفريق ضم لاعب اجنبي ثالث خاصة بعد موافقة الاتحاد الايطالي لكرة القدم على ذلك ويرى المراقبون ان فريق الميلان سيضم ماتيوس كلاعب اجنبي ثالث ويستغني عن هدافه الهولندي فان باستن ليحل مكانه الانجليزي جون بارنز .

وبذلك نرى ان الفريق يسعى لتدعيم صفوفه منذ الان خاصة وانه سيدافع عن اللقب في الموسم المقبل بالاضافة الى تمثيله لايطاليا في بطولة اوروبا ابطال الدوري .

الفرنسي بروست يسجل فوزه الـ ٣٠

موناكو – احرز سائق ماكلارين هوندا الفرنسي الن بروست بطولة جائزة موناكو الكبرى في اطار المرحلة الثالثة من بطولة العالم للسائقين للموسم ١٩٨٨ مسجلا فوزه الـ ٣٠ في سباقات الفئة الاولى .

وهي المرة الرابعة في مدى ٥ سنوات التي يحرز فيها بروست جائزة موناكو وبفضل فوزه تصدر ترتيب بطولة العالم برصيد ٢٤ نقطة بفارق ١٠ نقاط امام اقرب منافسيه.

اما زميل بروست في ماكلارين هوندا وهو البرازيلي ايرتون سينا الذي سجل افضل وقت في تجارب السباق فانه اضطر للانسحاب في الدورة ٦٧ تضمن السباق ٧٨ دورة بسبب اصطدام سيارته باحد الحواجز لعطل من الاطارات بعدما كان متقدما في طليعة السباق بفارق نحو دقيقة امام بروست.

وفي ما يلي نتائج المتسابقين الـ ٦ الاوائل..

١ – الفرنسي الن بروست/ ماكلارين هوندا/ قطع ٢٥٩،٥٨٤ كلم في ١،٥٧،١٧،٠٧٧ ساعة.
٢ – النمساوي غيرهارد بيرغر / فيراري
٣ – الايطالي ميشال البوريتو/ فيراري
٤ – البريطاني ديريك ورويك/ اروز ب ام اف
٥ – البريطاني جوناثان بالمر/ تيريل
٦ – الايطالي ريكاردو باتريزي / وليامس

ترتيب بطولة العالم..

– بروست ٢٤ نقطة
– بيرغر ١٤ نقطة
– سينا ٩ نقاط
– البرازيلي نيلسون بيكيت ٨ نقاط

فوز برتغالي مزدوج في ماراتون باريس

باريس – احرزت البرتغال عن طريق مانويل ماتياس واورورا كونيا فوزا مزدوجا في سباق باريس الـ ١٣ للماراتون .

وقد قطع ماتياس ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،١٣،٥٤ ساعة وحل بعده الهولندي بيرت لاميرتس بفارق ٥ ثوان ثم البريطاني بافل كييمز بفارق ١،٥٨ دقيقة .

استراليا تشكل منتخبها لدورة سيؤول الاولمبية

سيدني / استراليا – أ ف ب – حقق ١٥ سباحا فقط الارقام التي وضعها الاتحاد الاسترالي للسباحة للمشاركة في دورة سيؤول الاولمبية.

وذكر الاتحاد انه اضطر الى تعديل هذه الارقام لضم ١١ سباحا اضافيا بهدف تشكيل فريق الرجال من ١٤ سباحا وفريق السيدات من ١٢ سباحه

ويامل كبير مدربي المنتخب الاسترالي بيل سويتنهام في حصول مايكل ماكنزي على ذهبية سباق الـ ١٥٠٠ متر في الدورة الاولمبية ورشح كلا من جون سيبن /١٠٠م فراشة/ ونيكول ليفنغستون /٢٠٠م ظهرا/ وجانين ايلفورد /٤٠٠م و ٨٠٠م حرة/ وفريق التتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة للرجال للفوز بميدالية اولمبية.

غراف بطلة برلين الغربية للمرة الثالثة



برلين الغربية – احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم بطولة دورة برلين الغربية الدولية لكرة المضرب للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزها في المباراة النهائية على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٣/٦ ، ٣/٦ في مدى ٥٤ دقيقة فقط .

وفي غياب الاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت والارجنتينية غابرييلا ساباتيني عن الدورة فان غراف التي احرزت بطولة ٢٤ دورة منذ احترافها عام ١٩٨٢ لم تلق اية منافسة جدية في دورة برلين.

فوز بروج باللقب للمرة السابعة

بروكسل – ضمن اف سي بروج الفوز ببطولة بلجيكا لكرة القدم للمرة السابعة قبل اختتامها باسبوع واحد بعدما تغلب على فنترسلاغ ٣/صفر سجلها مارك دوغريز (٢) الذي رفع رصيده في الموسم الحالي الى ٢٣ هدفا والدنماركي كينيث بريل.

ويتصدر اف سي بروج البطولة بفارق نقطتين و ٥ اهداف امام انتورب الذي فاز على سان ترون ١/٣ . اما مالينوا بطل الاندية الاوروبية بطلة الكؤوس ففاز على اندرلخت ٣/صفر سجلها مارك ايمرز وفيم هوفكنز واحتل المركز الثالث.

وهبط راسينغ جت بروكسل الى الدرجة الثانية في حين استمرت المنافسة على البقاء في الدرجة الاولى بين فنترسلاغ ولاغانتواز وقد خسر الاخير مباراته امام لوكيرين ٨/١ .

وفيما يلي النتائج الكاملة :

فاز انتورب على سان ترون ١/٣ وكورتراي على ستاندار لياج ١/صفر ومالينوا على اندرلخت ٣/صفر وشارلروا على بيفيرين ١/٣ ولوكيرين على لاغانتواز ٨/١ واف سي بروج على فنترسلاغ ٣/صفر وبيرشوت على راسينغ وابت مولنبيك ١/٢ .

وتعادل راسينغ جت مع سركل بروج ١/١ واف سي لياج مع فاريغيم ١/١

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ – اف.سي.بروج	٥١ نقطة
٢ – انتورب	٤٩ نقطة
٣ – مالينوا	٤٨ نقطة
٤ – اندرلخت	٤٣ نقطة
٥ – اف سي لياج	٤٢ نقطة

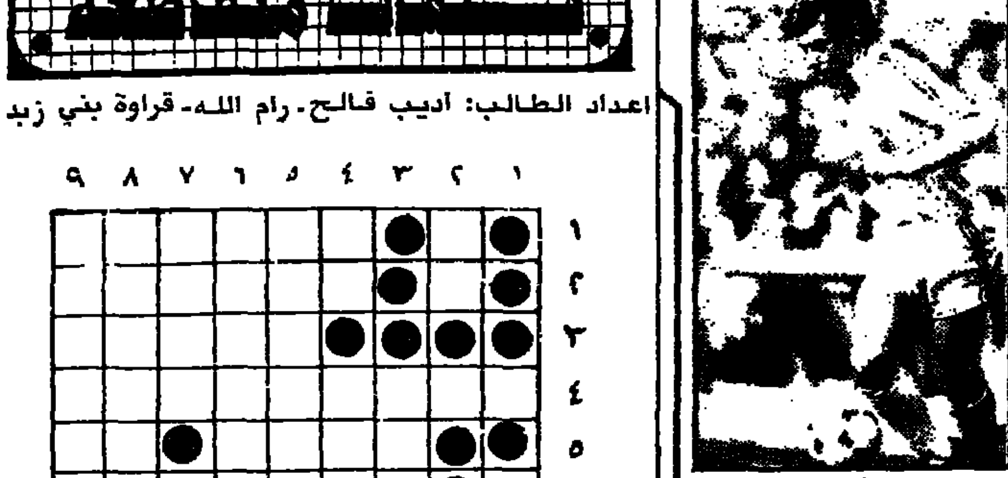
فوز نوشاتل على ارو في مباراة القمة

جنيف – فاز نوشاتل على ارو ٢/صفر في الاسبوع الـ ١٢ من الدور النهائي لبطولة سويسرا في كرة القدم وحل محله في الطليعة بفارق الاهداف .

وفيما يلي النتائج :

فاز نوشاتل على ارو ٢/صفر ولوزان على لوسرن ٢/٤ وسيرفيت على يونغ بويز برن ٦/صفر وتعادل سان غال مع غراس هوبرز ١/١ .

تعادل سوسيداد وريال مدريد في مباراة القمة



■ بوتراغينيو

مدريد – تعادل ريال سوسييداد وريال مدريد الثاني والاول على التوالي في صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم ٢/٢ في الاسبوع الـ ٣٧ قبل الاخير فرفع مدريد رصيده الى ٦٠ نقطة بفارق ١٠ نقاط امام منافسه .

سجل بوتراغينيو هدفي ريال مدريد في الدقيقتين ٢١ و ٣٤ وسجل لورين واينورينيو هدفي سوسييداد في الدقيقتين ١٤ و ٨٨.

وفي مباراة اتلتيكو مدريد واتلتيكو بلباو الثالث والرابع على اللائحة فاز اتلتيكو مدريد ١/صفر سجله خوليو ساليناس في الدقيقة ١٣.

وفي باقي المباريات فاز ريال مايوركا على اسبانيول ٣/صفر وبرشلونة على سرقسطة ٢/٤ وبلد الوليد على قادش ١/صفر وريال بيتيس على اوساسونا ١/صفر ولاس بالماس على سلتا فيخو ١/صفر ولوغرونيس على اشبيلية ٢/١ وساباديل على فالنسيا ١/صفر .

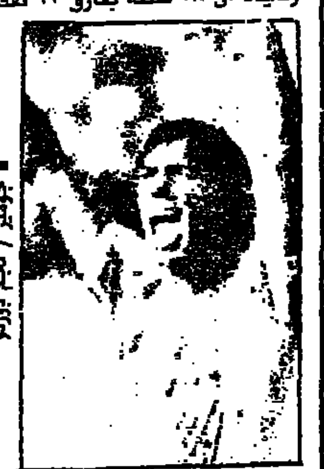
وتعادل مورسيا مع سبورتنغ خيخون صفر/صفر

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ – ريال مدريد	٦٠ نقطة
٢ – سوسييداد	٥٠ نقطة
٣ – اتلتيكو مدريد	٤٧ نقطة
٤ – اتلتيكو بلباو	٤٤ نقطة
٥ – اوساسونا	٣٩ نقطة

اللقب التاسع لفريق بورتو في البرتغال

لشبونة – احرز اف سي بورتو بطولة البرتغال لكرة القدم للمرة التاسعة في تاريخه وقبل اختتام الموسم الحالي باربعة اسابيع بعد فوزه على ريو افي ٥/صفر رافعا رصيده الى ٥٨ نقطة بفارق ١١ نقطة



■ جوميز / نجم بورتو

امام بنفيكا الذي خسر امام بيلينزي ١/٢.

وبورتو الذي تأسس عام ١٩٠٦ هو ثالث الاندية البرتغالية القابا بعد بنفيكا / ٢٧ مرة/ وسبورتنغ لشبونة / ١٦ مرة.

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الـ ٣٤..

فاز بورتو على ريو افي ٥/صفر وبيلينزي على بنفيكا ٢/١ وبوافيستا على فارنزي ٢/صفر وسبورتنغ لشبونة على سبورتنغ براغا ٢/١ وديبورتيفو تشافيز على بورتيموننزي ٣/صفر وسالغيروس على فيتوريا سيتوبال ٢/صفر وماريتيمو على ايلفاش ١/صفر وفينوريا غيمارايش على اكاديميا كوامبرا ٣/صفر.

وتعادل كوفيليا مع بينافيل صفر/صفر وفارزيم مع اسبينيو صفر/صفر .

ترتيب فرق الصدارة..

– بورتو ٥٨ نقطة
– بنفيكا ٤٧ نقطة
– بوافيستا ٤٢ نقطة
– بيلينزي ٤٢ نقطة
– سبورتنغ لشبونة ٤١ نقطة

فوز كولومبيا على الولايات المتحدة ٢/صفر وديا

ميامي / الولايات المتحدة – فازت كولومبيا على الولايات المتحدة ٢/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب جو روبي / يتسع لـ ٧٥ الف شخص / في مدينة ميامي امام ١٥٣٧١ متفرجا.

وقد اهدر المنتخب الكولومبي الذي قاده المهاجم كارلوس فالديراما افضل لاعب في اميركا الجنوبية في العام الماضي فرصا كثيرة قبل ان يحرز ارنولدو ايغواران هدفيه في الدقيقتين ٦٦ و ٩٠.

غلطة سراي بطلا لتركيا

انقرة – احرز فريق غلطة سراي بطولة تركيا لكرة القدم قبل اختتام الموسم باسبوعين بعد فوزه في اسطنبول على كارسيياكا ٢/صفر.

اما بشكتاش المنافس على اللقب فتعادل مع كوشيلي سبور صفر/صفر

نقطة واحدة بين ستيوا ودينامو بوخارست

بوخارست – تعادل ستيوا بوخارست مع مضيفه باكاو صفر/صفر فانخفض الفارق بينه وبين منافسه دينامو بوخارست الذي اكتسح بوليتكنيكا تيميشوارا ٦/صفر الى نقطة واحدة في الاسبوع الـ ٢٨ اي قبل اسبوعين من اختتام بطولة رومانيا لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى من الاسبوع الـ ٢٨ فازت جامعة كرايوفا على رابيد بوخارست ٢/٤ وسبورتول على براشوف ١/صفر وشوسيافا على جامعة كلوج ١/٣ وارغيش بيتشتي على غالاتي ١/٤ وترغو موريش على كورفينول ١/٢ وفلاكارا مورينى على بترولول ٢/صفر

فوز تشلسي وبرادفورد في دورة التصفية

لندن – فاز تشلسي على بلاكبيرن ٢/صفر وبرادفورد على ميدلسبره ١/٢ في مباراتي ذهاب دورة التصفية لحجز مركز واحد في بطولة انكلترا للدرجة الاولى في الموسم المقبل .

لاريسا بطلا بفارق ٣ نقاط في اليونان

اثينا – احرز لاريسا بطولة دوري اليونان لكرة القدم التي اختتمت يوم الاحد اثر تعادله مع باوك سالونيك صفر/صفر في الاسبوع الـ ٣٠ وحل ايك اثينا الذي فاز على هيراكليس ١/صفر ثانيا بفارق ٣ نقاط

وسيشارك لاريسا الموسم المقبل في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري وباناثينايكوس في كاس الاندية حاملة الكؤوس وايك اثينا وباوك سالونيك في كاس الاتحاد الاوروبي

وفيما يلي باقي نتائج الاسبوع الاخير

فاز اولمبياكوس على اوفي ١/٢ وبانيونيوس على اثنيكوس ١/صفر واريس على سيريس ١/٢ وليفاديا على كالاماريا ٢/صفر وتعادل فيريا مع باناثينايكوس صفر/صفر .

ليندل يفوز ببطولة ايطاليا



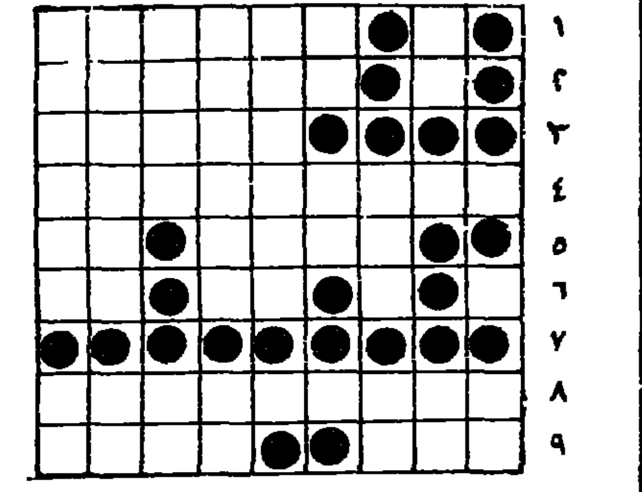
روما – احرز التشيكي ايفان ليندل المصنف الاول في العالم لبطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب بعد فوزه بصعوبة في المباراة النهائية على الارجنتيني غيليرمو بيريز رولدان المصنف رابع عشر والبالغ من العمر ١٨ سنة بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين .

وقد استغرقت المباراة ٤ ساعات و ٣٨ دقيقة .

وبطولة ايطاليا التي فاز بها ليندل قبل عامين هي البطولة الثانية له في الموسم الحالي بعد دورة مونتي كارلو وهو رفع رصيده من الانتصارات منذ احترافه في العام ١٩٨٠ الى ٧٢ دورة.

كلمات متقاطعة

اعداد الطالب: أديب فالح - رام الله - قراوة بني زيد



أفقي

١– نصف ال – عيد يحتفل به المسلمون (عيد الحجاج)
٢– حزن – ل – أحد الانبياء
٣– بمعنى بحر معكوسة – اذا كان بالانجليزية – ي.
٤– مخيم فلسطيني في لبنان – مخيم فلسطيني في لبنان – ع.
٥– قرية فلسطينية قضاء القدس ناقص آخر حرف – حرفان متشابهان.
٦– أ – حرف – أحد الاقارب – أيضا
٧– ....
٨– معركة اسلامية – حرف
٩– معركة اسلامية – علم مؤنث

عمودي

١– أحرف متشابهة
٢– نصف أديب – ل – ثلثي لحد
٣– عكس انتب معكوسة – حرف تحقيق
٤– للتعريف – الامر من وصل – أ.
٥– للنهي – مقتل – د.
٦– اسمي – أحد الوالدين – نصف سعير.
٧– علم منكر – جدها في عبير.
٨– مدينة فلسطينية – للتخيير – حرفان
٩– أحد الانبياء معكوسة – حرفان متشابهان – حرفان متشابهان.

■ حل المربع السابق : ■

افقي : –
١) فتح ٢) أ – يوسف ناقص اخر حرف – أ ٣) لن – ي ٤) ف – أ – س – أ ٥) س – ادب – ع ٦) و – انت – ب ٧) بيرزيت – نيل ٨) النجاح – رر – ل ٩) الاسلامية

عمودي : –
١) اب معكوسة – أ ٢) أ – يوسف معكوسة ل ل ٣) زن – أ ٤) فيل – أأأ (ر ب ج . س) ٥) تونس – ين معكوسة – ال ٦) حسين – ب – ت ت – حا ٧) نمر (ن ر م) ٨) أ – أ – عبير – ى ٩) ل ل – هـ



■ الحمل : ٢١ اذار – ٢٠ نيسان
احذر الارتباط القوي لانه من المتوقع ان تتراجع في خطواتك – حياتك العاطفية سترضيك لانك تعطي اهمية اكثر للمشاعر

■ الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ ايار
لماذا التردد على اتخاذ القرار المناسب.. الخطأ ليس خطأك، اصبر قليلا فالنتائج هي لصالحك – حوار مثمر في نهاية الاسبوع

■ الجوزاء : ٢١ ايار – ٢١ حزيران
لا تخلط بين علاقات الصداقة وعلاقات العمل والا فانك ستخسر على الصعيدين – تعوزك السيطره على اعصابك في بعض الاحيان وحتى الثقة بالنفس

■ السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
النوايا الحسنة تجعل منك شخصا محبوبا في كل وقت العائلة بحاجة الى اهتمامك في هذه الفترة بعد اهمالك لها زمنا طويلا

■ الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ اب
الحكمة تنقص تصرفك في بعض المناسبات، فاذا تعلمت اكتسابها سعدت مدى الحياة يتحسن موقفك في عملية جديده

■ العذراء : ٢٣ آب – ٢٢ ايلول
كل اكثر اعتمادا على نفسك لكي تحقق ما ترغب فيه صديق يذلل لك الصعاب في امر هام بالنسبة لك التعاون مفتاح كل شيء.

■ الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين ١
لا تبعثر نفسك في تفاهات ليست جديرة بك لان الوقت الضائع لا يمكن استرداده لديك كفاءات كثيرة فاستخدمها

■ العقرب : ٢٣ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢
اذا اساء بعد بد فهم سلوكك فهذا لا يعني انهم تخلوا عنك تجرد عن العواطف قليلا ر حمر، للعقل مكانة متاعب صحية عابرة.

■ القوس : ٢٣ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١
لا تقدم على شيء لست مؤمنا بجدواه ولا تدع الاخرين يقررون مكانك متاعب العمل تستمر بعض الوقت وتنتهي بالصراحه

■ الجدي : ٢٢ كانون ١ – ١٩ كانون ٢
الميزة التي تشكل قوتك هي قدرتك على تعيين نقطة التوازن في كل الامور لذا لا تبسط يدك كل البسط ولا تجعلها مغلولة.

■ الدلو : ٢٠ كانون ٢ – ١٨ شباط
مشكلة او موضوع معلق يحل نهائيا ثمة مشاكل تحتاج لحكمة عند مناقشتها مزيد من الجدية والالتزام في عملك.

■ الحوت : ١٩ شباط – ٢٠ اذار
البحث عن الاصدقاء المخلصين صعب فلا تيأس ازمة مالية دون اثار سيئة وربما سفر في اخر الاسبوع لا تتعجل في الاختيار.

لمن هذه الابيات

يا لهفة النفس على غابة — كنت وهندا نلتقي فيها
انا كما شاء الهوى والصبا — وهي كما شاءت امانيها
تكاد من لطف معانيها — يشربها خاطر رائيها
أمنت بالله وأياته — أليس ان الله باريها

الرشاوي خسة نفس ودناءة طبع

■ الرشوة من اخطر المعاول التي تعمل على هدم الامم . وهي من الرذائل التي تدل على دناءة النفس وسقوط المروءة . وخيانة العهد . ولا يقبلها الا لئيم الطبع سيء الخلق . فالمرتشي يخون الامانة التي عهد بها اليه . و يمنع الحق عن صاحبه . و يشجع على ضياع الذمم وخراب الضمائر واهدار الشرف والكرامة . كما انها ولا شك شهادة صريحة على ان الفرد لا يعمل للمجتمع ولا يهتم بشانه وانه لا يدرك حق الامة عليه وان ضميره الاجتماعي ضمير ميت .

والرشوة على اي وجه من وجوهها سحق وضعف دين . سواء كانت مالا يدفع في سبيل ايصال الحق الى صاحبه او في سبيل منع حق عن مستحقيه . بعد ان يقوم من عليه اداء هذا الواجب بادائه . وهي تجعل الاعمال فوضى . فصاحب الحق ربما تعذر عليه الوصول الى حقه . وللمبطل يستطيع بسهولة ان يفوز بباطله ما دام يملك الوسيلة التي تجعله صاحب حق . ومن هنا تملأ الاحقاد نفوس الناس وتنتشر بينهم البغضاء . فطبيعي ان كل صاحب حق لا يصل الى حقه حتى يبذل فيه . فانه يرى في الموظف او العامل مغتصبا ومتحكما . ولا ينظر اليه الا بعين الساخط المبغض ولولا الخوف من الدين او القانون لبطش به .

ثم ان الرشوة تعطل القوانيز وتجعلها حبرا على ورق . ولا اثر لها الا في اللوائح والدساتير . اما في نفس العامل او في واقع الامر فهي وهم وخيال وان امة تنقطع بين ابنائها اواصر المحبة وتنعدم بينهم الثقة وتسود في نفوسهم البغضاء . لامة مسكينة توشك ان استفحل الداء ان تنهار . وما ابلغ قول الرسول صلى الله عليه وسلم واقربه الى ان يسود التعاطف والحب بين الناس . وان تستقر امور الامم على وضع سليم . وذلك حيث يقول : «اجعلوا الناس في الحق سواء . قريبهم كبعيدهم . واياكم والرشا والحكم بالهوى وان تأخذوا الناس عند الغضب . فقوموا بالحق ولو ساعة من نهار» .

وقد تلبس الرشوة ثوبا مستعارا . ولكنه يشف عن حقيقتها . بان تكون على صورة هدية . وقد حدث ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد او «الازد» على صدقات بني سليم فيما رواه ابو حميد الساعدي . يدعى ابن اللتبية . فلما جاء حاسبه النبي ... فقال : «هذا لكم وهذا اهدي الي» فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : «فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا؟» .

ثم خطب عليه السلام الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال : «اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله . فياتيني فيقول : هذا لكم وهذا هدية اهديت الي . افلا جلس في بيت ابيه او امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا ؟! والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة . فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء . او بقرة لها خوار . او شاة تيعر . ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول : اللهم بلغت ... قالها ثلاثا» رواه الشيخان.

وهنا يسرع النبي عليه السلام بعلاج افة من شر الافات . و يضع لها التشريع الذي يحفظ المجتمع الاسلامي من الانهيار . وبهذا التشريع كان للاسلام فضل السبق على سائر النظم الحديثة في تشريع قوانين الكسب غير المشروع . ولئن كان ما ورد عن الرسول عليه السلام هو اخذ الزائد من الرجل واعطاؤه حقه فحسب دون عقاب . الا ان ذلك انما كان لان الرجل تاول في تصرفه . ظنا منه ان له الاستقلال بما اهدي اليه . لذلك ميز الرسول عليه السلام بمحاسبته تلك بين الرشوة والهدية . وان الهدية انما تجوز عندما لا توجد شائبة اخرى . من جلي منفعة او الوصول الى غرض . اما ان شابتها شائبة فانها عندئذ تصبح رشوة و «الراشي والمرتشي في النار» .

روى ابن سعيد عن طريق فرات بن سلم قال : «اشتهى عمر بن عبد العزيز التفاح . فلم يجد في بيته شيئا يشتري به (!!) فركبنا معه فتلقاه غلمان الدير باطباق التفاح . فتناول واحدة فشمها ثم رد الاطباق ... فقلت له في ذلك ... فقال : لا حاجة لي فيه ... فقلت : الم يكن ابو بكر وعمر يقبلان الهدية ؟ فقال : انها لاولئك هدية ... هي للعمال بعدهم رشوة» .

ووجه الرسول صلى الله عليه وسلم خطبته دون تعيين صاحب الواقعة سترا عليه . ووضح ان من اخذ شيئا بغير طريق الحلال فان عقابه سيكون مفتضحا بين الخلائق يوم القيامة . ثم اكد ضرورة محاسبة من يتلاعبون بامور المسلمين وتامين المحكومين منهم . ومحاسبة من يستغلون مناصبهم لمنافعهم الشخصية . ولئن استطاعوا ان يخفوا شيئا في الدنيا من الناس . فلن يستطيعوا ان يخفوه على من يعلم السر واخفى .

ومن الاخلاص في المعاملات الصدق في الحديث . والوفاء بالوعد . واداء الامانة . اما الكذب والخلف والخيانة فهي افات لا تظهر الا حيث ينضب الاخلاص ويجف . وياخذ النفاق مكانه . فتلك هي علاماته ... روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «اية المنافق ثلاث . اذا حدث كذب . واذا وعد اخلف . واذا اؤتمن خان» وهذا الحديث يوضح علامات المنافق . والنفاق نوعان : نفاق اكبر وهو اظهار الايمان واخفاء الكفر ... ونفاق اصغر وهو نفاق المعاملات وهو المقصود في هذا الحديث ... وهذه العلامات ثلاث خصال : الاول : الكذب في الحديث وهو مخالفة الخبر للواقع ... والثانية خلف الوعد . وهذا اذا كان الوعد خيرا . اما الوعيد بالشر فيجب خلفه . والثالثة : خيانة الامانة وهي تشمل تكاليف الدين . وتكاليف العمل . وخيانة ما اؤتمن عليه من ودائع الناس وغير ذلك . وانما اقتصر في ذكر العلامات على هذه الامور فحسب لانها الدالة على سائر الخصال الاخرى . ذلك ان اصل الدين ينحصر في ثلاثة امور : القول . والفعل . والنية . اما القول فنبه على فساده بالكذب واما الفعل فاشار الى فساده بالخلف . وما عدا ذلك من الصفات الاخرى فهي داخلة فيها ... من ذلك ما رواه البخاري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «اربع من كن فيه كان منافقا خالصا . ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : اذا اؤتمن خان . واذا حدث كذب . واذا عاهد غدر . واذا خاصم فجر» . فان غدر العهد هو خلفه . والفجور في الخصومة هو خروج عن الحق وهو من مظاهر الكذب ونتائجه . فالحديث اذن يرشد الى تطهير البيئة الاسلامية من الرشوة ومن خصال الشر . و يحذر من خصال المنافقين و يبرز لهم صفات المنافق الذي اصبح بعيدا عن الاخلاص .

وهناك امور اخرى تتنافى مع الاخلاص ومع الامانة . هي مرتبة الرشوة . منها ما يتعلق بالفعل والحس . كالظلم والشح . ومنها ما يتعلق بالنفس والشعور كالظن والحسد . وقد حذر الاسلام من ذلك كله اشد التحذير ...

فاما الامور المتعلقة بالفعل فهي التي يشير اليها الحديث الاتي : روى الامام مسلم عن جابر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة . واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم . حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم» وبهذا الحديث يتضح موقف الاسلام من هاتين الافتين . وبيان ما ينطويان عليه من خطر داهم . فاما الظلم فنهى عنه النبي الكريم بقوله : «اتقوا الظلم» . اي اجتنبوه . والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه . او التصرف في حق الغير دون عدل . ثم بين العلة في هذا بقوله : «فان الظلم ظلمات يوم القيامة» تتراكم على بعض . اذا خرج من ظلمة دخل في اخرى – اما في الدنيا فعاقبة الظلم وخيمة وتنتهي باصحابها الى الهلاك . يقول الحق تبارك وتعالى : «فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا» .

واما الشح فيعتبر سببا للظلم . فهو الحرص الشديد على المال وجمعه بشتى الوسائل وعدم انفاقه في وجود الخير المشروعة . فيظلم بهذا التصرف اصحاب الحقوق . وقد يراد من الشح اشد البخل . ثم وضع السبب في التحذير بانه كان سببا في اهلاك من كانوا قبلكم من بني اسرائيل . حملهم على ان سفكوا دماءهم بالقتل . واستحلوا محارمهم فحللوا ما حرمه الله عليهم كالشحوم والصيد في يوم السبت . وفي النهي عن الظلم توجيه الى العدل في جميع صوره . في العمل «ان الله يامر بالعدل والاحسان» والعدل في القول «واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى» والعدل في الشعور والحس .

في الحديث «اياكم والظن» ... وفي النهي عن الشح توجيه الى السخاء الذي يصل بصاحبه الى الفلاح حيث وقاه شح نفسه . «ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» وهكذا يحذر الاسلام من الافات التي تتعلق بالفعل والحس من ظلم وشح . ونهوضا بالمجتمع الاسلامي الى اسس العدل والتعاون التي يترعرع فيها الاخلاص و ينمو دون عائق ما . من تلك العوائق .

واما الامور الاخرى التي تتنافى مع الاخلاص فهي الافات التي تتعلق بالنفس والشعور والاحساس . روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «اياكم والظن ؟ فان الظن اكذب الحديث . ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا – عباد الله – اخوانا» – اللفظ لمسلم – وهنا يتناول الحديث التحذير من عدة افات اذا وجدت استبدت بالنفس الانسانية . وهي افات تتنافى مع الاخلاص . وهي ظن السوء . وقد اوضح الحديث علة النهي عنه بانه اكذب الحديث . فاعتبر الظن اكذب الحديث . مع ان الكذب لا يكون الا في الاقوال وذلك لما يترتب على الظن – فاطلق السبب واراد المسبب – او ان الكذب وهو عدم المطابقة للواقع يشمل اعتقاد القلب وقول اللسان . كما حذر من التجسس وهو الاستماع لحديث القوم . والتجسس وهو تتبع العورات – قال تعالى «يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا . ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم» . اما القليل الباقي من الظن بعد الكثير المنهي عنه . فهو الظن باعداء الاسلام ان سلما وان حربا . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : «لا تظنن بكلمة تخرج من فم اخيك المسلم سوءا وانت تجد لها في مجال الخير مرتعا» .

وتخلص في النهاية الى القول بانه اذا اريد للمجتمع المسلم اصلاح سليم فينبغي ان يقوم ذلك على التمسك بالقيم والمثل العليا . ذلك ان اشاعة هذه المثل والحرص عليها تدفع القاعدة العريضة من الجماهير على السير على منوالها . فان فقدت الشعوب المسلمة القدوة الحسنة فقد انهار كل شيء ... والله هو الموفق والهادي الى الطريق المستقيم.

جزاء المفطرين

● عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «بينما انا نائم اتاني رجلان فاخذابضبعي (الضبع: وسط العضد) فاتيا بي جبلا وعرا (صعب المسالك) فقالا : اصعد . فقلت : اني لا اطيقه. فقالا انا سنسهله لك . فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل . اذا باصوات شديدة . قلت : ما هذه الاصوات؟ قالوا : هذا عواء اهل النار ثم انطلقا بي . فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم . مشققة اشداقهم . تسيل اشداقهم دما قال قلت : من هؤلاء؟

قال : الذين يفطرون قبل تحلة صومهم».

● ويروي ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى اللهع عليه وسلم قال :

(من افطر يوما في رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر كله وان صامه)

الجود في رمضان

عن ابي عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل . وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يدارسه القران فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة

هكذا الحظ

قال الامام الشافعي – رحمه الله –

تموت الاسد في الغابات جوعا
ولحم الضان تاكله الكلاب
وعبد قد ينام على حرير
وذو نسب مفارشه التراب

ثقافتنا الدينية

■ الاضحية . واحكامها . وان كان الاولى ارجاؤها لمناسبتها . لكن درجت كتب الفروع ان تذكر احكامها بعد احكام النذر . فتبعتهم في ذلك وفيها مسائل .

وهي سنة مؤكدة يثاب فاعلها . ولا يعاقب تاركها وهي على حسب القدرة فمن كان غنيا لا يجزئه الا ما كان من الابل او البقر او الغنم . ومن كان متوسط الحال فليرق دم اي شيء عنده كديك ونحوه والا اشترى بالنقود لحما ووزعه مساهمة منه في اطعام البائسين المحتاجين . وليس الديك او اللحم يعد اضحية بل هو مساهمة في عمل خير لا يمنع منه احد كل حسب طاقته . وكما قالوا مالا يدرك كله لا يترك كله .

ولا بد في الاضحية من ان تكون سليمة من العيوب ما امكن . ومن جنس ما ياكل فلا يصح ان يكون اكله لحما بلديا و يضحي بما دونه .

و يجزىء الخروف عن فرد واحد بالا تقل سن الخروف عن سنة . والبقرة عن سبع واذا كان الزوجان غنيان ضحى كل منهما عن نفسه اما اذا كان احدهما هو الغني ولا مال للاولاد اعتبرت الاسرة كلها كفرد واحد.

ولا يجوز الذبح او النحر الا بعد صلاة العيد فمن ذبحها قبل صلاة عيد الاضحى فلا اضحية له بل يرى البعض انه لو اشتراها للاضحية ثم ذبحها قبل وقتها فهي ميتة لا تؤكل .

و يمتد وقت الاضحية من بعد صلاة عيد الاضحى الى غروب يوم الثالث عشر من ذي الحجة.

ولا يجوز بيع شيء منها كما لا يجوز اعطاء اجرة الجزار من لحمها او جلدها . و يفضل ان يكون اكبر قدر للفقراء والمحتاجين وله ان ياكل منها ولا يصح ان يدخر من لحمها والمحروم في حاجة اليه .

ولما كان بالناس جدب نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ادخال الاضحى . فلما زال ما بهم من حاجة اباح لهم ان يدخروا وفيه من حرص الاسلام على المساهمة في كل ما هو خير نافع .

ولو بذل الغني اضعاف ما يطلب منه لكان خيرا قال تعالى «فاستبقوا الخيرات» وقال «سابقوا الى مغفرة من ربكم» وامر الاسلام بان يتولى المضحي الذبح بنفسه ان احسن ذلك وبشر بان الله يغفر له باول قطرة تسيل من دمها.

وليكن في الحسبان انه لن ينال الله لحومها . ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم والله اعلم .

د. محمد عبد المنعم القيعي

قال الحكماء

روى البيهقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي»

قال عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه : «يكفيك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك»

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : «ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله» .

قال ابو الحسن علي بن سهل رضي الله عنه : التكلف يورث الخسارة»

قال ابن سيار : «انكر دائما تلون الاحوال»

قال ابو عيسى بن يحيى : «لا تعب ولا تهجن كلاما لا برهان لك على تهجينه»

قال بزرجمهر : اذا كان الغدر في الناس طبعا فالثقة بالناس عجزا»

قال ابو الخطاب الصائبي : «خير الثياب ما رزق غزله وراق نسجه ولان مسه وطاب لبسه»

قال العنتري ابو المؤيد : «الجاهل سكران . لا يصيو .. بالمعرفة»

قال الامام الاوزاعي : «اذا اراد الله بقوم سوءا اعطاهم الجدل ومنعهم العمل»

قال فضيل بن عياض لسفيان الثوري : «دلني على جليس اطمئن اليه قال : هيهات تلك ضالة لا توجد»

قال اسعد الميهني : «افضل الجود ان لا يضن بالحقوق على اهلها»

قال المامون : الجود بذل الموجود والبخل سوء الظن بالمعبود»

قال ازد شير : «اربعة تحتاج لاربعة الحسب للادب والسرور للامن والقرابة للمودة والعقل للتجربة»

قال ابن المقفع : لم ار ظالما اشبه بالمظلوم . من الحاسد »

متى تجب الجنة ؟

من ملك نفسه حين يرغب
وحين يرهب
حين يغضب
وحين يشتهى

حكم عربية

لا سلام لامرىء في خلاف السنة
ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
● ينصب لكل غادر لواء يعرف به
● لا خير في فقه الا بورع
● رب غيظ تجرعته مخافة ما هو اشد منه
● الاعمى من يرى بغير عينه . والاصم من سمع بغير اذنه

آمنا بالله

مساجد لها تاريخ

● الجامع الازهر ●

اشهر مساجد القاهرة وتم بناؤه مع انشاء القاهرة نفسها عندما اسسها جوهر الصقلي الذي فتح مصر في بداية الحكم الفاطمي عليها .. وكان في البداية يسمى بجامع القاهرة في نهاية القرن الثامن الميلادي نسبة الى العاصمة الجديدة .. وظلت هذه التسمية مستمرة طوال فترة العصر الفاطمي .. و يقال ان تسميته بالجامع الازهر تعود الى احد امرين .. الاحتمال الاول انها اطلقت عليه في عصر العزيز بالله الفاطمي بعد انشاء القصور الفاطمية التي كان يطلق عليها القصور التي كان يطلق عليها القصور الزاهرة ... وقال اخرون انه سمى بذلك لما سيكون له من الشان العظيم والمكانة الكبرى بازدهار العلوم فيه.

ولكن الرأى الشائع هو ان الفاطميين الذين ينتسبون الى السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسموه بالازهر اشادة بذكر جدتهم فاطمة الزهراء .. واستمر الجامع يعرف بالاسمين معا (القاهرة – الازهر) حتى عصر المقريزى في اوائل القرن التاسع الهجري ثم تقلص الاسم القديم وغلب عليه اسم الجامع الازهر..

وعندما انشىء الجامع كان يتوسط العاصمة الفاطمية الجديدة و يقع على مقربة من القصر الشرقي الكبير الذي اتخذه الخلفاء الفاطميون مقرا لهم و يشتمل على مكان مسقوف للصلاة يسمى المقصورة واخر غير مسقوف يسمى صحنا .. وكان جوهر الصقلي قد بنى مقصورة كبيرة بها ستة وسبعون عمودا من الرخام الابيض وانشأ بها محرابا يسمى بالقبلة القديمة وقد انشىء المسجد اساسا ليكون مركزا لنشر دعوتهم واستحدث منصبا يعرف باسم «داعي الدعاة» اشترطوا عليه ان يكون عالما بمذاهب اهل البيت وكان يعاونه احد عشر نقيبا في سائر البلاد وكان مركزه ومقره في الجامع الازهر يقرأ على الناس مصنفاته و يتصل به دعاة المذهب الاسماعيلي يتلقون منه الاوامر و يقدمون له ما اعدوه للمحاضرة في اصول المذهب الاسماعيلي

مثقال ذرة

■ روى الامام احمد والطبراني ان صعصعة بن معاوية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه : –

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.
فقال حسبي لا ابالي ولا اسمع غيرها

وروى ان بعض الاعراب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فقال يا رسول الله امثقال ذرة قال نعم فقال الاعرابي واسوأتاه ثم قام هو يقولها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دخل قلب الاعرابي الايمان.



حسبي الله

الصداقة والصديق ... مجاز ام تحقيق ؟

د. احمد عبد الرحمن

■ قال الماوردي : اول اسباب الاخاء التجانس في حال يجتمعان فيها و ياتلفان بها . فان قوى التجانس قوى الائتلاف به . وان ضعف كان ضعيفا ما لم تحدث علة اخرى يقوى بها الائتلاف . وانما كان (الامر) كذلك لان الائتلاف بالتشاكل . والتشاكل بالتجانس «ادب الدنيا والدين ص ١٤٠) وقال الاستاذ العقاد : «ما عرفت صديقا فعرفت لصداقتي له سببا غير فكرة نشترك فيها . او مطلب من مطالب الادب نتفق عليه . او غاية من الغايات العامة نسلك السبيل اليها . او طرفة من طرف الراحة الروحية تعم من يستريح اليها ولا تخصني او تخصه بداع من دواعي الاثرة والمحاباة» (انا ص ١٤٦) .

فهذا اذن هو الشرط الاول للصداقة . اعني : المشابهة او المشاكلة الروحية . وقد لقي القبول والاعتبار من العقل والنقل عبر العصور بوصفه بدهية اخلاقية لا قيام للصداقة بدونه

٢ – المخالطة

غير ان وجود التشابه . او المشاكلة . بين شخصين لا رابطة بينهما ولا معرفة ولا مخالطة لا تنشىء صداقة وهذا بدهي . اننا حقا قد نعجب بمجاهد في افغانستان نقرأ عنه . او نسمع . ونعجب باخلاقه او مبادئه او مواقفه الشجاعة . ومرد ذلك طبعا وجود التشابه بين اخلاقه واخلاقنا . لكن هذا كله لا ينشىء تلك العلاقة الانسانية الدافئة التي نسميها الصداقة . انها لكي تنشأ . لا بد ان يقع اختلاط او معايشة بين الشبيهين . فالمخالطة – كما يقرر ارسطو – هي في ان واحد النتيجة والعلة الاصلية للصداقة . بل يجب ان تمتد المخالطة زمنا . لكي يتاح للشخصين اكتشاف التشابه الروحي والمشاكلة الاخلاقية . فالصداقة علاقة وطيدة . لا يمكن بحال ان تنشأ من اول نظرة او لمجرد الاحتكاك السطحي اليومي او عن طريق التعرف والاطلاع عبر القراءة او السماع .

ولن تتم المخالطة وتمتد دون حدوث الاحترام او الاعجاب المتبادل بين الشخصين والارجح ان يظهر الاحترام والاعجاب اذا ما توافر شرط المشابهة الروحية . فان الارواح جنود مجندة . فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتبعا لذلك ينفسح الطريق لدوام المخالطة واستمرارها : بكل ما يعنيه ذلك من نماء وقوة للعلاقة الوليدة.

٣ – التبادل :

واذا وجدت المشابهة . وتحقق العلم بها لدى الطرفين . من خلال المخالطة . تحتم ان يقع التبادل في الاحترام والاعجاب . من الطرفين ولا يقتصر على طريق واحد دون الاخر . وفي هذا يقول ارسطو ان الصديقين لا يكونان صديقين الا بعد ان يحس كلاهما – بادىء الامر – بعطف نحو الاخر و يقول الماوردي انه ينبغي ان يكون من كل واحد منهما ميل الى صاحبه . ورغبة في مؤاخاته . فان ذلك اوكد لحال المؤاخاة وامد لاسباب المصافاة . اذ ليس كل مطلوب اليه طالب . ولا كل مرغوب اليه راغب . ومن طلب مودة ممتنع عليه . ورغب في زاهد فيه . كان معنى خائبا (السابق ص ١٤٦) وقال نصر بن احمد

صل من دنا وتناس من بعدا ... لا تكرهن على الهوى احد
قد اكثرت حواء اذ ولدت ... فاذا جفا ولد فخذ ولدا

وقال العقاد يصف موقفه من الاعراض او عدم التبادل فقال انني من اعجز الناس عن رفع حاجز يقام بيني وبين انسان . ولا سيما حاجز الكلفة والاعراض . فاذا تلقاني انسان بمثل هذا الحاجز فلا اقتراب بيني وبينه ابد الدهر (السابق ص ١٣٦) .

هذا هو رد الفعل العنيف للسلبية او عدم التبادل الايجابي يصوره العقاد في هذه العبارة العنيفة . وهو حق لامرىء فيه . عند كل نفس ابية . ولعل هذا يكشف لنا عن الحكمة النبوية العظيمة في قول النبي صلى الله عليه وسلم «اذا احب احدكم اخاه فليعلمه . حتى يحبه . فان القلوب تتجارى فلا يكفي ان نشعر تجاه الاخر بالاعجاب والاحترام بل ينبغي ان نعبر له عن حقيقة موقفنا دون تهويل او تقصير وبهذا نمهد الارض لقيام الصداقة والاخوة ونتجنب ردة الفعل العنيفة للطرف الاخر اذا لم يشعر بالاستجابة الملائمة .

● والاسلام يهتم اهتماما كبيرا بصيانة الحياة الاجتماعية والاخلاقية . واثرائها ولذلك يوجب على المسلم ان يستجيب لكل مبادرة خيرة استجابة ايجابية . يقول عز وجل : (واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها) (النساء ٨٦) وفي السنة النبوية الشريفة تفصيل رائع لتعاليم الاسلام الخاصة بالتبادل . لو اخذ بها الناس لمسحوا عن حياتهم الكثير من ادران الجفوة والعداء .

الصداقة الحقة :

وهنا يقفز دعاة التشاؤم صارخين : اتقولون التبادل ؟! اذن فالصداقة منافع متبادلة . او هي تجارة تستخفي وراء هذه التسمية الساحرة . الزائفة . ولا تختلف عنها في قليل او كثير ... وصدق من قال : ذهب التواصل والتعارف ... فالناس كلهم معارف

«حزب الله» يوافق على دخول مشروط للجيش السوري الى الضاحية الجنوبية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ابلغ حزب الله الاصولي الموالي لايران وكالة فرانس برس أمس أنه يقبل دخولا مشروطا للجيش السوري الى الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت التي يسيطر هو على معظمها.

واوضح متحدث باسم الحزب أن جنودا سوريين يمكن أن يدخلوا الضاحية لكن سلميا وبعدد محدود من أجل انشاء نقاط مراقبة في اطار تسوية للنزاع الدموي الناشب منذ ٦ أيار بين الحزب وحركة «أمل» الموالية لسوريا.

وقال «حزب الله» من جهة اخرى أن المباحثات بين ممثليه والقيادة السورية في لبنان تناولت تنظيم الدخول السوري مشيرا الى أن الجانبين في توافق تام استراتيجيا.

وكان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان في لبنان العميد غازي كنعان أكد أمس الاربعاء أن الاصوليين أظهروا خلال اتصالاته المباشرة معهم تأييدا للانتشار السوري في الضاحية حيث أسفرت المعارك الشيعية في الاقل عن ١٩٩ قتيلا و١١١٨ جرحا.

واعتبر المرشد الروحي لحزب الله الاصولي الموالي لايران السيد محمد حسين فضل الله أمس أن دخول الجيش السوري الضاحية الجنوبية لبيروت حيث تدور معارك دامية منذ ٦ أيار بين حزب الله وحركة أمل الموالية لسوريا محتمل جدا.

وفي مقابلة مع صحافيين غربيين من بينهم مراسل وكالة فرانس برس أكد فضل الله أن نشر الجيش السوري في الضاحية محتمل جدا لكن كيفياته موضع تفاوض بين الاطراف المعنيين.

وقال فضل الله أنه لا يعارض نشر قوة صديقة في الضاحية لحماية السكان. وما من أحد يفكر في مواجهة السوريين لكن البعض قد يستفيد من التعقيدات على الارض لتسميم العلاقات بين الاصوليين والجيش السوري.

وكان وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس صرح أمس الاول أن الجيش السوري سيدخل الضاحية عاجلا أم آجلا. وقررت دمشق هذا الاجراء بعد سيطرة حزب الله على معظم الضاحية.

ووصف فضل الله من جهة أخرى العلاقات بين سوريا وحزب الله بانها طبيعية. وقال أن حزب الله يتعايش مع الجيش السوري في سهل البقاع شرق لبنان ودمشق تدعم المقاومة الاسلامية في نضالها المسلح ضد اسرائيل.

على صعيد اخر اكد فضل الله أن الاصوليين لم يكونوا أول من بدا الحرب الشيعية الداخلية. وأوضح أنه لم يفعلوا سوى الدفاع عن أنفسهم في مواجهة المؤامرة الهادفة الى اضعاف كل القوى التي تريد محاربة اسرائيل. وكانت معارك عنيفة نشبت في مطلع نيسان بين التنظيمين الشيعيين في جنوب لبنان طرد الاصوليين في ختامها من هذه المنطقة.

واخيرا اعتبر المرشد الروحي لحزب الله أن المصالحة بين «أمل» والاصوليين ممكنة دائما لان عمق العلاقات بين الشيعة أقوى مما حصل. وختم بالقول في لبنان الناس ينسون بسرعة. أنه طبع خاص باللبنانيين ولانهم تجار محترفون فانهم ينسون الخسائر ولا يحتفظون سوى بالارباح.

وزير الخارجية المصري يصل موسكو في زيارة رسمية

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية وصول وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الى موسكو مساء امس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية.

ويوقع عبد المجيد الذي تستغرق زيارته ثلاثة ايام اتفاقا اقتصاديا وتجاريا مهما مدته خمس سنوات مع الاتحاد السوفياتي.

واشاد نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي في تصريح لوكالة «تاس» بالتطور في العلاقات بين موسكو والقاهرة خلال العامين الماضيين.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان هذه العلاقات تنطوي على اهمية كبرى لتطوير الحوار وحل المشكلات الفعلية القائمة في المنطقة وتسوية الوضع فيها وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ونشرت صحيفة «ازفستيا» امس في الصفحة الرابعة نبذة شخصية قصيرة عن عبد المجيد مرفقة بصورة للوزير المصري.

تعيين رئيس جديد للذراع الاستيطاني لحركة غوش امونيم

علم من مصادر اسرائيلية امس بانه سيتم قريبا تعيين رؤوبين روزنفيلد «رئيس مجلس مستوطنات شاطىء غزة السابق سكرتيرا عاما لحركة امنا وهي الذراع الاستيطاني لحركة غوش امونيم الاستيطانية.

وحسب الاقتراح سيعين روزنفيلد في هذا المنصب بدون عملية انتخاب بل بناءا على مطلب جماعي لزملائه وذلك بالرغم من ان وظيفه السكرتير العام تستوجب الانتخاب.

وسيخلف روزنفيلد في هذا المنصب اوري ارئيل الذي عين رئيسا لمجلس المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية.

■ بيرس اثناء اجتماعه في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي.

لا سلكية من أ.ف.ب.

اندونيسيا تؤيد فرض حصة لانتاج النفط على العراق

جاكرتا ـ أ.ف.ب ـ ستدافع اندونيسيا عن موقفها الداعي الى فرض حصة لانتاج النفط على العراق اثناء المؤتمر القادم لاوبك في فيينا في ٨ حزيران وفق ما اعلنه الخميس وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي جينانجار كارتازاسمينا.

واوضح الوزير ان البلدان الاثني عشر الاخرين الاعضاء في منظمة البلدان المنتجة للنفط متفقون على ضرورة فرض هذه الحصة ولكنهم مختلفون حول مستواها.

وقال الوزير ان اندونيسيا تعتبر انه يجب ان يكون للعراق حصة مهما كانت واضاف ان يكون هنالك حصة افضل من ان لا يكون هنالك حصة بالمرة.

واعلن جينانجار ان اجتماع وزراء «اوبك» سيتناول مشاكل قديمة لم تحل ولكن المناقشة ستكون مكثفة اكثر.

وحسب المصادر النفطية الدولية فان العراق ينتج «٢ر٩» مليون برميل يوميا من بينها منتان الى ثلاث منة الف برميل تنتج بمساعدة السعودية والكويت في المناطق المسماه محايده.

ولم يشارك العراق في الاتفاقات التي توصلت اليها اوبك في السنتين الاخيرتين ويطالب في حال فرض حصة عليه ان تكون على الاقل مساوية لحصة ايران البالغة «٢ر٣» مليون برميل.

واعتبر جينانجار من جهة اخرى انه بامكان اوبك تخفيض مستوى انتاجها «٩٠٠» الف برميل يوميا من اصل الـ «١٨ر٢٠» مليون برميل يوميا لشهر نيسان من دون اعادة النظر في الحصص.

واوضح انه اذا قبل العراق بحصة «٢ر٣» مليون برميل في اليوم وهو ما يشكل تخفيضا قدره «٦٠٠» الف برميل يوميا فان الاعضاء الاخرين بامكانهم تخفيض الانتاج «٣٠٠» الف برميل في اليوم من دون اعادة النظر في الحصص.

السجن لمدة ٢٥ يوما على مواطن من جنين رفض دفع الغرامة المالية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قبل ايام على المواطن نصر الدين علي محمود طافش ٤٢ يوما من جنين بالسجن لمدة ٢٥ يوما بعد ان رفض دفع الغرامة المالية التي تقدر ب ١٥٠٠ شيكل حيث كانت المحكمة قد حكمت عليه بالغرامة بعد يوم واحد من اعتقاله الذي جرى في ١٥ / ٥ / ٨٥ .

حذر في المغرب بعد نشوة التلاقي بين الرباط والجزائر

الرباط ـ أ.ف.ب ـ تبدي الاوساط السياسية المغربية شيئا من الحذر بعد النشوة التي غمرتها اثر الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر يوم ١٦ أيار الجاري. وهكذا فان هذه الاوساط استغربت أمس الخميس استمرار هجمات جبهة البوليساريو على مواقع الجيش المغربي في الصحراء الغربية وحتى داخل أراضي مغربية لا جدال بشأنها.

وكانت الحركة الصحراوية أعلنت هجومين في بيانين وزعا أخيرا في العاصمة الجزائرية الا أن المصادر الرسمية في الرباط تؤكد ذلك ولم تنفه حتى الان. وقالت جبهة البوليساريو أن الهجوم الاول جرى مساء الاحد في وادي نزاران جنوب الصحراء وأوقع عشرين قتيلا في صفوف القوات المغربية بينما جرى الهجوم الثاني مساء الاثنين في فم لحسان التي لا تبعد سوى نحو ١٣٠ كلم عن مدينة تيزنيت المغربية وأوقع عشرة قتلى في صفوف الجيش المغربي.

وترى الاوساط السياسية المغربية أن الهجوم الاول انطلق من الاراضي الموريتانية في حين لا يمكن تصور انطلاق الهجوم الثاني الا من الاراضي الجزائرية الامر الذي يبعث على التساؤل جديا حول مصير التلاقي المغربي الجزائري الاخير.

وكتبت صحيفة «لوبينيون» (الرأي) في تعليق لها أمس أملنا في صميم الفؤاد هو أن تشكل عودة العلاقات الدبلوماسية بين بلدنا والجزائر فاتحة تطبيع حقيقي وشامل للعلاقات المغربية الجزائرية لكن وفي مثل هذا الظرف وأمام مثل هذه الاحداث يحق لنا أن نلتزم اليقظة.

وفضلا عن الهجمات العسكرية التي أعلنتها جبهة البوليساريو سجل المراقبون استمرار اذاعة هذه الحركة التي سميت صوت مغرب الشعوب ونبث انطلاقا من الجزائر في التهجم بعنف على النظام الملكي المغربي وأبرز القياديين المغاربة.

وصرح مسؤول سياسي مغربي أمس الى وكالة فرانس برس يلزمنا مدة طويلة لكي تعود المياه الى مجاريها حيث لا يجوز توهم محو كل ما جرى طوال أكثر من ١٢ عاما في غضون أيام معدودة.

وعلى الصعيد العملي لم يتخذ المسؤولون المغاربة والجزائريون حتى الان أي قرار لاستئناف التعاون بين البلدين. والقرار الوحيد الذي ينتظر الاعلان عنه ربما في الساعات القادمة هو تعيين سفير مغربي لدى الجزائر.

وعلم من مصدر مطلع أن المراكز الحدودية المغربية لم تتلق حتى اليوم أي تعليمات جديدة وأن انتقال الاشخاص بين البلدين يبقى خاضعا لنظام التأشيرة. وأوضح المصدر نفسه أن التأشيرة تسلم بسهولة الى الجزائريين الراغبين في زيارة المغرب في حين يضطر المغاربة الراغبون في السفر الى الجزائر الى الانتظار شهرا وحتى أكثر للحصول عليها. وقال أيضا أن عدد المغاربة المقيمين حاليا في الجزائر يبلغ حوالي ٣٠٠ الف شخص في حين يناهز عدد الجزائريين المقيمين في المغرب ٢٠٠ الف نسمة.

وعلى المستوى التجاري منعت المبادلات بين البلدين رسميا منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٧٦ الا أن ذلك لم يحل دون اقدام الالاف من سكان مناطقهما الحدودية والتي لا يمكن احكام مراقبتها على تهريب السلع في الاتجاهين. ويتبادل هؤلاء خصوصا المواد الغذائية والاقمشة المغربية مقابل مواد مصنعة تستوردها الجزائر أو حتى الشاي والقهوة الذي بقيت أسعارهما فيها على ما هي عليه.

ويرى المراقبون أن السلطات الجزائرية تحاول التصدي بحزم لعمليات التهريب هذه بانزال أشد العقوبات بمرتكبيها بينما يمارس الجانب المغربي حيالها نوعا من التسامح ويستشهدون على ذلك بوجود سوق في مدينة وجدة المغربية القريبة من حدود البلدين أطلق عليها اسم سوق الجزائر وتتكدس فيها البضائع الحاملة لعلامة صنع في الجزائر.

تبليغ حضور محاكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه تيسير احمد قاسم عواد طه من قبلان وسكان اربد واخر محل للاقامة له في الضفة الغربية في قبلان في دار والده.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ١٩٨٨/٦/٢ ميلادي الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في الدعوى اساس ٨٨/٦٧ المقامة عليك من قبل المدعية خولة احمد محمد صالح ابو فلاح من قبلان وسكانها تطلب فيها الحكم بالتفريق للغيبة والضرر.

فاذا لم تحضر في الوقت المذكور او لم ترسل عنك وكيلا يجرى محاكمتك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول .

تحريرا في ١٤٠٨/٩/٢٦هـ وفق ١٩٨٨/٥/١٢م.

قاضي نابلس الشرعي

اتصالات لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر

القاهرة ـ اوردت مجلة «المصور» الاسبوعية المقربة من رئاسة الجمهورية في عددها الصادر امس ان اتصالات مصرية جزائرية تجري بهدف تخطي العقبات الاخيرة في وجه استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد ان قطعت في اذار «١٩٧٩» اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.

واوضحت المجلة ان مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز سيقوم بزيارة الى الجزائر يوم غد السبت من اجل التمهيد للقاء بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اديس ابابا على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستفتتح الاربعاء المقبل.

اضافت «المصور» ان اعادة العلاقات بين البلدين ستعلن بعد هذا المؤتمر.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «السياسة» الكويتية اخيرا اكد مبارك ان مصر لن تقدم اي تنازل بهدف اعادة العلاقات مع دولة ثانية.

تابع الرئيس المصري ان الجزائر بسبب تباينات داخلية كانت طلبت من مصر ارسال وزير خارجيتها الى الجزائر قبل اعادة علاقاتها مع القاهرة وهذا التصرف غير لائق ومخالف للقيم العربية والاسلامية.

محكمة القدس الشرعية
شارع المفروتطي ٤

اساس ٨٨/٢٨٩

الى المدعى عليه حسين سليمان ابراهيم خضر من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاربعاء ٨٨/٦/١ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعية باسمة مصطفى شحاده وموضوعها «نفقة زوجة وصغير» تحت الرقم ٨٨/٢٨٩.

اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة القدس الشرعية

محمود مصطفى يحيى

تتمات تتمات تتمات

في رسالة ـ بقية

تمائل الانتحار من جانب دولة اسرائيل كدولة قانون ويجري كل شيء تحت غطاء من السرية وبغطاء المصلحة الامنية ويطلب تسوكر من القضائيين في اسرائيل ايجاد الوسائل لاعادة اسرائيل الى الامم المتحضرة.

ويؤكد النائب الاسرائيلي المعارض تسوكر بأن بين الـ ١٩٠٠ معتقل اداري هناك ٢٨ صحفيا وعاملا في وكالات الانباء وهناك أربعة باحثين لجمعيات حقوق الانسان وهناك سبع نساء معتقلات بشكل اداري.

وحسب قول تسوكر فان نسبة ٧٥٪ من المعتقلين محتجزين في معسكر النقب خلافا لما تنص عليه مقررات ميثاق جنيف وهي المقررات التي تحظر اعتقال السكان المحتلين في منطقة تقع خارج المنطقة المحتلة.

وحسب قوله فان المعتقلين الاداريين لا يتمتعون بالامتيازات الخاصة التي تنص عليها المواثيق الدولية مثل حيازة جهاز راديو وجهاز تلفزيون وملابس مدنية او حق شراء مواد من «الكانتين».

ويقول تسوكر بانه أجرى بحثا حول مجموعة من المعتقلين الاداريين وتبين بأن ٢٥٪ منهم كانوا معتقلين قبل ذلك و٥٦٪ كانوا يخضعون لقيودات ادارية سابقة وأن جميع من انتهت فترات الاعتقال الاداري بالنسبة لهم في زمن الانتفاضة جددت أوامر اعتقالهم الادارية «أي أولئك الذين اعتقلوا اداريا قبل كانون اول الماضي وانتهت فترات اعتقالهم الادارية في الاشهر الاخيرة».

وأوضح تسوكر بأن هناك حاليا في سجون اسرائيل عشرة آلاف معتقل أمني اعتقل ٥٥٠٠ منهم منذ بدء الانتفاضة وأكبر سجين يبلغ عمره ٧٥ عاما.

وقال تسوكر بأن واحدا من بين كل ٢٠٠ مواطن عربي من الضفة والقطاع فوق سن الـ ١٨ عاما اعتقل بشكل اداري بحجج أمنية وسحبت اسرائيل منه حريته دون أية اجراءات قانونية.

وقال بأنه حصل على تأكيد للمعطيات الواردة في تقريره من جهات عسكرية.

امتياز مدته ٤٩ سنة لانشاء جامعة في جبل الزيتون للكنيسة المرمونية

القدس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر رسمية اسرائيلية أن الكنيسة المورمونية حصلت بموجب اتفاق وقع مساء أمس الاول مع الحكومة الاسرائيلية على امتياز مدته ٤٩ سنة لاحدى جامعاتها المبنية في جبل الزيتون بالقدس.

نيويورك ـ بقية

يشدد لان عوض منهم بانه أحد مديري الانتفاضة الفلسطينية بينما الثابت هو أن أسوأ عمل يمكن أن تنسبه اليه اسرائيل هو العصيان المدني اذ أن اتباعه قاموا مثلا بتحدي سكان المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربيه عن طريق زرع أشجار الزيتون في أراضي ملكيتها موضع نزاع.

وأشارت «نيويورك تايمز» الى أن الجهود التي تبذلها اسرائيل من أجل طرد عوض تثير تساؤلات بالنسبة الى المبادىء القانونية السياسية الاساسية المعمول بها في اسرائيل اذ أن ابعاده يعني أن القانون الاسرائيلي يفرق بين مواطني اسرائيل اليهود والعرب، ولا يفرق بين العصيان المدني السلمي وبين أساليب العنف الخطيرة التي تلجأ اليها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضحت أن الحكومة الاسرائيلية تدعي أن مبارك عوض الذي لجأ الى الولايات المتحدة بعد أن ضمت اسرائيل مدينة القدس وتزوج من أمريكية ثم عاد الى القدس فقد صفة المواطن لتغيبة في الخارج لاكثر من سبع سنوات في حين أن الاسرائيليين اليهود لا يفقدون جنسيتهم وذلك عملا بقانون العودة.

وأكدت الصحيفة الامريكية أن هناك الالاف من اليهود الامريكيين يقيمون بصفة دائمة في اسرائيل وعلى الرغم من ذلك فهم يحتفظون بالجنسيتين الامريكية والاسرائيلية في أن واحد.

الجيش ـ بقية

وتقول جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية على لسان جهات عسكرية اسرائيلية كبيرة ومسؤولة بان حالة الهدوء النسبي في الاحداث بالاراضي المحتلة لا تشير الى تراجع «الانتفاضة» في الضفة والقطاع وحسب رأي هؤلاء العسكريين الكبار في اسرائيل فان ظاهرة الانتفاضة تجذرت وقد انتقل مركز العمليات العنيفة الى القرى.

واكدت نفس المصادر بان الوضع او الحالة هي حالة ستستمر لفترة اخرى وحسب تقدير الجهات العسكرية الكبيرة هذه فان الاضراب الشامل في الضفة والقطاع سيستمر في المستقبل وستستمر طوال الوقت في مستوى منخفض وبين الحين والاخر سيحدث أنفجار على مستوى اكبر.

ومن ناحيتها قالت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان محاولة التسلل التي وقعت قبل يومين قرب كيبوتس كفار روفين تعتبر المحاولة الثانية خلال الستة اشهر الاخيرة.

وقالت «حداشوت» بان ثلاثة اشخاص تسللوا عبر نهر الاردن عند الساعة الثانية مساءا يوم الثلاثاء الماضي واستعانوا بمقصات وقصوا بواسطتها الاسلاك الشائكة وقد هرعت قوة من الجيش الاسرائيلي الى المكان واضاءت منطقة الجدار ودار اشتباك.

وقالت «حداشوت» بان جنود الجيش الاردني ابدوا أهتماما بموضوع عملية التسلل واطلقوا قذائف انارة من جانبهم.

من جهة اخرى فقد علم من مصادر اسرائيلية امس بان الاردن شكل مؤخرا قوة انتشار سريعة بهدف محاربة العمليات الفلسطينية وذلك في اعقاب عشرات العمليات التي وقعت في الاونة الاخيرة في عمان وعلى ضوء مخاوف الاردن من احتمال تسلل مجموعات من الفلسطينيين الى الاردن عن طريق حدودها مع الدول العربية الاخرى من اجل القيام بعمليات ضد اسرائيل.

وقالت صحيفة «اكتوبر» القاهرية بان عناصر هذه القوة اختيروا من الوحدات الممتازة وقد بدأت هذه القوة فعلا بالعمل.

وتقول «معاريف» بانه يبدو بان التواجد العسكري الكبير للقوات الاردنية ليلة يوم الثلاثاء الماضي بعد محاولة التسلل عند كيبوتس قريب من الحدود الاردنية في الغور كان يمثل تواجد قوات الانتشار السريعة الاردنية هذه.

وكان وزير الاعلام الاردني قد اعلن بان وحدات عسكرية اردنية تجري عمليات تمشيط ليلا ونهارا بحثا عن رجال المنظمات الفلسطينية وهي تجري اعمال دورية على طول الحدود مع اسرائيل.

من هنا وهناك ـ بقية

وليس لديها أوراق ولا يمكنها تسجيل وقيد ابنتها في دفاتر المواليد ولانه ليس لديها عنوان اقامته. فقد اختارت أفضل الحلول. وهي أن تترك ابنتها وتهرب.

■ يقوم الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية يوم ١٠ القادم. حيث يلتقي بالرئيس الامريكي ريغان. وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي. وكارلوتشي وزير الدفاع.

وقد صرحت المصادر الكويتية أن المباحثات الكويتية الامريكية ستتركز حول تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين. والوضع في الخليج العربي والنزاع الايراني / العراقي. والقضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

■ نجل وزير احدى الوزارات السيادية في مصر استقال مؤخرا من شركة طيران خاصة. كان يعمل طيار بها. ليلتحق بشركة طيران أخرى بعد أن اشترتها شركة لتوظيف الاموال.

■ المخاوف التي سادت اجواء اليمنين من احتمال صدام عسكري بينهما نتيجة لتشابك ظروف محلية واقليمية. هذه المخاوف زالت بعد سلسلة من الزيارات والاتصالات بين صنعاء وعدن تمت على أعلى المستويات واذا صدقت الانباء والنوايا فان جنة عدن لن تشهد حرب نفط مدمرة على وزن الحروب الاخرى التي تهدد المنطقة.

وكانت المنطقة المشتركة بين اليمنين والغنية بالنفط هي مصدر الخلاف أو بالاحرى القشة التي كادت أن تقصم ظهر البعير ما بين صنعاء وعدن يتعلق أساسا بالمشكلة التي أسماها.

■ في اطار توثيق العلاقات وتبادل الخبرات العلمية بين جامعة قناة السويس وجامعة الملك عبد العزيز بجدة تقرر عمل دراسة شاملة لمسح الاحياء المائية بكل أنواعها في البحر الاحمر..

صرح بذلك د. أحمد اسماعيل خضر بعد عودته من السعودية بعد أن سافر الى هناك بناء على دعوة من جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض.

■ أعلن العلماء الالمان أن كمية من الرمال التي حملتها الرياح من الصحراء الافريقية الى المانيا محملة باشعاعات ذرية تبلغ قيمتها أربعة أضعاف النسبة المعتادة.. نفى العلماء الالمان أن يكون السبب قيام ليبيا بتجارب نووية كما تشيع بعض الدوائر الصهيونية وقالوا أنه حتى لو ارتفع المعدل الى عشرة أضعاف فانه يعتبر معدل طبيعي وليس نتيجة تجارب نووية.

■ أدخلت السلطات الاردنية مزيدا من الاجراءات الامنية الجديدة حيث كونت قوة خاصة لمكافحة المتفجرات لمواجهة الاعمال التخريبية مستقبلا. وذلك بعد أن وقع انفجارين في مكتبين حكوميين في عمان الشهر الماضي. كما طلبت السلطات الاردنية من الفنادق تقرير الاجهزة الامنية داخلها.

■ أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مجموعة قرارات شملت فرض حظر التعامل مع مكتب التوكيلات التجارية المصري للتصدير والاستيراد ومديره منير صليب مرقص وذلك لقيامه بتهريب البضائع والسلع الاسرائيلية الى الدول العربية عن طريق قبرص وبعض الدول الاوروبية كما فرض الى على بنك قناة السويس الذي يملكه المهندس عثمان أحمد عثمان وعلى شركة الطيران المصرية «اير سيناء» لقيامها برحلات جوية لاسرائيل وقد تم ادراج جميع هذه الشركات في القائمة السوداء.

■ قام وفد سياحي اسرائيلي بزيارة المتحف الحربي المصري الاسبوع الماضي وتفقد أقسامه المختلفة خاصة بانوراما حرب اكتوبر وعبور قناة السويس.

وقد رفض بعض الضباط المصريين بادارة المتحف الحربي مرافقة الوفد الاسرائيلي في زيارة المتحف وقامت ادارة المتحف باغلاقه أمام الجمهور خشية حدوث احتكاك بين الجمهور وأعضاء الوفد الاسرائيلي.

وتفقد الوفد تطور المدرعات حيث شهدوا نموذجين للدبابة ام ٦٠ وام ٤٨ اللتين حصلت عليهما مصر من اسرائيل خلال معارك أكتوبر ٧٣.

■ أجرى العراق تجربة ناجحة باطلاق صاروخ أرض / أرض مطور «العباس» بمدى ٩٠٠ كلم ويرى المراقبون أن هذه التجربة تؤكد وجود خبرات أجنبية تعمل بالعراق في تطوير الصواريخ أرض / أرض.

كما يرون أن ذلك سوف يثير من جديد حملة القلق الغربية التي صاحبت الاعلان عن الصواريخ السعودية الامر الذي قد يدفع هذه الدول الى السعي لايجاد الحلول لوقف تزايد هذا النوع من التسليح خاصة بسبب الخوف من تطوير هذه الصواريخ وتحميلها برؤوس كيماوية في ظل تطور صناعة الغازات الحربية لدى دول المنطقة.

■ تصل الى جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الاسبوع الحالي سفينة حربية مصرية تضم عددا من كبار قادة القوات البحرية خلال زيارة للموانىء السعودية سوف يقوم عقب اجازة عيد الفطر المبارك بزيارة لمصر يجري خلالها مباحثات مع نظيره المصري تستهدف دعم وتنسيق العلاقات بين البلدين في المجالات الامنية.



• إحتفال تأجيل القمة العربية الطارئة •

«الشعب» خاص

غرق سفينة بنمية قرب جزيرة لاراك الايرانية

لندن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت شركات لويدز البريطانية للتامين أن سفينة القطر البنمية سكان بارتنر التي كانت قريبة من الناقلة الاسبانية برشلونة حمولتها ٢٣٠ الف طن عندما انفجرت يوم الثلاثاء قبالة جزيرة لاراك غرقت من الثلاثاء / الاربعاء.

وأوضحت لويدز أن القاطرة التي غرقت بعد انفجار برشلونة كانت موجودة خلف الناقلة وقت الكارثة. وسبق للويدز أن اعلنت أن خمسة من أفراد طاقم السفينة فقدوا.

وبرشلونة هي احدى أربع ناقلات أصيبت في هجوم السبت الماضي شنه الطيران العراقي على أكبر ناقلة نفط في العالم «سيوايز جيانت».

في بريطانيا عدد «العاطلين» تحت عتبة ٢٫٥ مليون

لندن ـ أ.ف.ب ـ للمرة الاولى منذ ست سنوات ونصف السنة هبط عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا في نيسان الى ما تحت عتبة المليونين ونصف مليون شخص.

وسجل الشهر الماضي الانخفاض الشهري الـ ٢١ على التوالي ويجب العودة الى كانون الاول ١٩٨١ لرؤية عدد العاطلين عن العمل ٢٫٥ مليون.

وبات معدل البطالة ٨٫٨ من السكان العاملين في مقابل ١١ في المئة في الوقت نفسه من العام الماضي.

والارقام حول الاستخدام التي نشرت الخميس تشير الى تسارع في وتيرة تناقص البطالة لم يكن المحللون يتوقعونه. فمع تراجع عدد العاطلين عن العمل نحو ٥٠ الف وهي أرقام صححت في ضوء المتغيرات فان انخفاض نيسان وهو أكبر بمقدار الضعفين من الانخفاض الذي سجل في اذار وأكبر بوضوح مما سجل في شباط الماضي.

إستمرار الاشتباكات بين «أمل» و «حزب الله»
إعلان حالة التأهب القصوى في صفوف الجيش السوري
إستعداداً لدخول الضاحية الجنوبية في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد مصدر عسكري سوري لوكالة فرانس بريس أن الجيش السوري وضع أمس الخميس في حال تاهب في بيروت الغربية حيث الغالبية اسلامية في اليوم الرابع عشر لمعارك الضاحية الجنوبية بين الشيعة الموالين لسوريا والشيعة الموالين لايران.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه تم استدعاء الجنود من اجازاتهم وفرض عليهم البقاء في ثكناتهم. ينتشر حوالي عشرة آلاف جندي سوري في بيروت منذ شباط ١٩٨٧ اثر المعارك التي نشبت بين الاحزاب اليسارية وحركة «أمل» الموالية لسوريا.

وتم استقدام حوالي خمسة الاف جندي لتعزيز الوحدات السورية الموجودة تمهيدا لدخول الضاحية الجنوبية حيث تدور المعارك منذ ٦ ايار بين حركة «أمل» و «حزب الله» الموالي لايران والذي حقق سيطرة واضحة. أسفرت المعارك امس الخميس عن ٤٣ جريحا مما يرفع حصيلة المعارك الى ١٩٩ قتيلا على الاقل و١١٥٢ جريحا في الضاحية الجنوبية التي هجرها القسم الاكبر من سكانها الثلاثمائة ألف.

وكان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان أعلن يوم الاحد عزم القوات السورية على الانتشار في الضاحية من دون أن يحدد موعدا لذلك وهو كرر أمس لوكالة فرانس بريس تصميم سوريا على التدخل هناك.

وقال أن دخولنا لا مفر منه لكننا لم نحدد اللحظة بعد. وامتنع عن تحديد عدد أفراد القوة المقرر أن تشارك في هذه العملية مضيفا أنه سر عسكري.

من جهة أخرى فان المرشد الروحي لـ «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله أكد أن انتشار الجيش السوري في الضاحية محتمل جدا لكن كيفيات هذا الانتشار هي موضع مفاوضات بين الاطراف المعنيين.

واستمرت المعارك أمس في حي الشياح حيث تحتفظ حركة «أمل» بمواقع لها ووصلت بعض القذائف للمرة الثانية منذ بداية المعارك الى احياء في بيروت الغربية من دون التسبب في سقوط ضحايا وفق الانباء المتوافرة.

وقالت مصادر السفارة الايرانية في بيروت أن المفاوضات بين القيادة السورية ومسؤولين ايرانيين استمرت من أجل ايجاد حل سياسي يضمن الامن نهائيا في الضاحية.

على صعيد أخر فصلت «أمل» أمس اربعة من مسؤوليها بينهم مسؤولها العسكري عقل حمية اتهمتهم بـ «التواطؤ» مع «حزب الله»، على حد ما قال مصدر في «أمل» لوكالة فرانس بريس. والثلاثة الاخرون الذين فصلوا كانوا يتولون مسؤولية الامن في حي الكرامة الذي سيطر عليه «حزب الله» وبئر العبد المعقل التقليدي للاصوليين في الضاحية الجنوبية.

ومعركة الضاحية وهي المواجهة الاكثر دموية داخل الطائفة الشيعية تدور بين «حزب الله» المدعوم من ايران والذي يرفض النظام اللبناني وجوهد و «أمل» الحليفة لسوريا والتي تطالب باصلاحات في النظام السياسي ومشاركة شيعية أكبر في السلطة.

وفي بيان بالانجليزية نشرته أمس جريدة «السفير» اللبنانية وعلى نصف صفحة وجهت عائلة جون مكارثي الرهينة البريطاني المعتقل في لبنان منذ أكثر من سنتين رسالة دعم اليه. وفي الرسالة دعوة الى جون لـ «يحافظ على معنوياته» من والده وامه وخطيبته جيل الذين أكدوا له حبهم.

ويفترض أن عددا من الرهائن الاجانب الذين يبلغ عددهم ١٥ على الاقل محتجز في الضاحية الجنوبية. ونفى العميد كنعان لوكالة فرانس بريس الانباء التي تحدثت عن مساومات محتملة بين سوريا والخاطفين تؤخر دخول القوات السورية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع اصفهيا ٥
صرافات : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٢٧٣٠٠٨/٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273088

تتمات تتمات تتمات

مظاهرات ومسيرات ـ بقية

نقله على اثرها الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج وعلم في وقت لاحق أنه قد فقد احدى عينيه.

وقد فرض حظر التجول على المخيم بعد ذلك.

وفرض نظام منع التجول على قرية العوجا في الاغوار بعد وقوع مظاهرات في القرية.

ونكرت الاذاعة الاسرائيلية أن عدة مظاهرات وأعمال احتجاج وقعت في أنحاء مختلفة من الضفة والقطاع. وقال الراديو أن اشتباكات وقعت عندما حاولت القوات الاسرائيلية القيام باعتقالات في أوساط المواطنين حيث فرض حظر التجول على بيت حانون في ساعات الصباح الباكر وتم اعتقال عدد من المواطنين وقد أصيب عدد آخر منهم بجروح.

وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن اصابة المواطن علي عثمان يوسف «٣٠ عاما» بعيار ناري في بطنه على حاجز الجيش الاسرائيلي في مخيم قلنديا حيث أدلى الناطق أن المواطن المذكور نزل من سيارته وحاول انتزاع سلاح جندي اسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل أن الشاب مجدي محمود يوسف هلال «١٦ عاما» من قرية عبوين استشهد يوم أمس الاول في قرية عبوين أثناء تفريق مظاهرة نظمها المواطنون في القرية.

وقال الراديو أن قرية عارورة شهدت مظاهرات مماثلة وأن عشرة جرحى على الاقل قد أصيبوا في القريتين.

اغتيال مواطن فلسطيني عند مدخل مخيم شاتيلا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر فلسطينية متطابقة أن فلسطينيا في الثامنة والعشرين من عمره يدعى عامر ابريق وهو أب لطفلين قتل أمس الخميس عند مدخل مخيم شاتيلا في جنوب لبنان.

ولم يكن الشاب وهو سائق سيارة تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ينتمي الى أي منظمة فلسطينية. وقتل بعد مطاردة قرب حاجز للقوات السورية عند مدخل المخيم حسب ما أوضحت المصادر نفسها.

وأصدرت حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بيانا اتهمت فيه المنشقين بارتكاب هذه الجريمة وأوردت في البيان اسمي مرتكبيها. وقال البيان أن هذا العمل يثبت أن المنشقين ينفذون خطة تهدف الى تفجير الموقف على الساحة الفلسطينية.

وأصدرت الفصائل الفلسطينية بيانا آخر دانت فيه هذه الجريمة ودعت مختلف الاطراف الى الاضطلاع بمسؤولياتهم والى عدم الانجرار الى المحاولات المشبوهة الرامية الى تسميم العلاقات مع سوريا.

ويذكر أن معارك عنيفة وقعت في مطلع الشهر الجاري بين حركة «فتح» والمنشقين في مخيم برج البراجنة الواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت غير أنه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق نار في التاسع من أيار وما زال الطرفان ملتزمين به.

البرلمان ـ بقية

وتشجب الفقرة التي اثارت اكثر الجدل الرفض الذي تقابل به اسرائيل كل مساعي الوساطة من اجل التوصل الى حل عادل التي تبذلها المجموعة الدولية.

ويدين القرار ايضا اعمال العنف التي تمارسها القوات المسلحة الاسرائيلية.

ويطلب القرار من الدول الـ «١٢» الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وضع مبادرة للحصول على انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ووقف فوري للمصادمات والعمليات العسكرية في المنطقة.

مصدر فلسطيني ـ بقية

واضاف المصدر ان القادة السوريين ابلغوا عندها مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق بان «ابو جهاد» كان بالتأكيد قائدا وطنيا ومحترما لكن لاسباب داخلية لن تجري مراسم ذكرى مرور اربعين يوم على مقتله.

وكانت منظمة التحرير وسوريا عاودتا الحوار بينهما اثر اغتيال «ابو جهاد» ودفن المسؤول الفلسطيني الذي كان مثل عرفات شخصيا غير مرغوب فيه في سوريا منذ ١٩٨٣ في دمشق وقام عرفات بزيارة رسمية الى سوريا في ٢٦ نيسان.

وحواتمه الذي شارك في الوفد المرافق لجثمان «ابو جهاد» الى دمشق كان المسؤول الفلسطيني الوحيد الذي بقي في سوريا وقال المصدر نفسه ان سوريا اعتبرت بان وجوده لم يعد مبررا.

وحسب المصدر لم تحصل خلافات جديده بين سوريا ومنظمة التحرير فبرغم استئناف الحوار لا تزال سوريا تأخذ على المنظمة الفلسطينية روابطها مع مصر وحوارها مع دعاة السلام الاسرائيليين ويتفق الطرفان على دعم الاراضي المحتلة ورفض خطة شولتز للسلام.

وحسب معلومات اخرى لم تؤكد فان دمشق تشتبه في ان منظمة التحرير تدعم «حزب الله» الاصولي اللبناني في الضاحية الجنوبية لبيروت وهو ما ينفيه الفلسطينيون في تونس.

وفي دمشق نفت امس الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين من دمشق الانباء الوارده من تونس وفيها ان السلطات السورية طلبت من امينها العام نايف حواتمه مغادرة الاراضي السورية.

وقال ناطق باسم الجبهة الديموقراطية لوكالة «فرانس برس» ان هذه الانباء لا اساس لها مشيرا الى ان حواتمه لا يزال في سوريا.

وقال الناطق باسم الجبهة في دمشق ان هذه الانباء ترمي الى تعكير العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وعرقلة عملية تطبيع العلاقات بينهما.

لجنة تابعة ـ بقية

وسيصل اعضاء اللجنة الى العاصمة الاردنية لجمع الافادات في ٢١ من ايار الحالي وسينهبون الى دمشق لنفس الغاية اعتبارا من ٢٥ ايار وسيتواجدون في القاهرة اعتبارا من ٢٥ ايار وحتى اول حزيران وسيستمعون الى افادات شفهية في اشخاص سيكون كثيرا منهم فلسطينيين ابعدوا من الضفة او القطاع.

وعلم ان دولا عربية بما في ذلك منظمة التحرير والجامعة العربية بعثت برسائل الى اعضاء اللجنة حول كيفية معالجة السلطات الاسرائيلية للاحداث والعصيان بالضفة والقطاع.

واعلنت اللجنة امس الاول بان اسرائيل رفضت التعاون مع اللجنة او السماح لها بدخول المناطق المحتلة ولذلك فقد اضطر اعضاء اللجنة لاعتماد افادات من خلال زيارتهم الى دول اخرى بما في ذلك مقابلات مع اشخاص من الضفة والقطاع.

وكانت اللجنة هذه قد قدمت في شهر تشرين اول الماضي «قبل الانتفاضه» تقريرا الى الامم المتحده وتحدثت فيه عن سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها اسرائيل.

وعلم ان اللجنة نفسها كانت قد ادانت اسرائيل في شباط الماضي بسبب سياستها بالضفة والقطاع

شامير يرد ـ بقيه

وزير الخارجية الاميركي المقبلة في الشرق الاوسط اتمنى ان ينصح شولتز الى الاقناع وليس الى ممارسة الضغوط.

من جهة اخرى وردا على سؤال يتعلق بنتائج الاجتماع الذي تم مؤخرا في واشنطن بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وسفير الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحده يوري دوبينين اعتبر شامير انه ما من تغيير اساسي في موقف الكرملين حيال اسرائيل والشرق الاوسط.

واضاف شامير ان تبادل وجهات النظر بين المسؤولين الاسرائيليين والسوفيات يمكن ان يساهم في تطبيع العلاقات بين تل ابيب وموسكو على هذا الاساس انا مستعد للقاء وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

«هآرتس» ـ بقية

قطاع غزة بتشغيل محركات لا تزيد طاقتها عن ٢٠ قوة حصان وقد فكك محرك السفينة المذكورة لانه كان على ما يبدو اكبر من ذلك.

وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية بان هناك مسدسات عند عدد ليس قليلا من سكان قطاع غزة وهناك انواع اخرى من السلاح ولكن السكان يمتنعون عن استخدام هذه الاسلحه.

بشاراتي يؤكد: ايران ليست ضد دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ أعلن نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشاراتي أمس الخميس أن ايران لا تعارض دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت اذا أدت هذه الخطوة الى ضمان الامن في هذا القطاع.

وأعلن بشاراتي في تصريح أدلى به للصحافيين بعد لقائه رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني اننا مع ما يريده الشعب اللبناني وطموحنا هو ضمان أمن مستقر ودائم لا يتزعزع في لبنان. اذا كان دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية يضمن الامن لسنا ضد هذا الاجراء.

كان المسؤول الايراني أعلن يوم أمس الاول اثر زيارته رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص أن دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية ليس في مصلحة سوريا وليس مطلب جميع السكان. ولم يرد هذا الكلام في التوضيح الذي وزعته السفارة الايرانية في بيروت على شكل بيان ليل الاربعاء / الخميس.

رئيس جيبوتي يزور أبو ظبي في نهاية الشهر الجاري

أبو ظبي ـ أ.ف.ب ـ نكر مصدر رسمي في أبو ظبي أمس الخميس أن رئيس جمهورية جيبوتي حسن غوليد ابتيدون سيقوم في ٢٨ أيار بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت وكالة أنباء الامارات أن محادثات رئيس جيبوتي مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ستتناول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

■ احكام عسكرية... وافراجات ■

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية بغزة على كل من ابراهيم مصطفى الشراقي (٣٣ عاما) وعلى حسين الشراقي (٣٦ عاما) وكلاهما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ١٧ عاما لكل منهما بتهمة الانتماء لمنظمة «فتح» والقيام بعمليات مخلة بالامن العام.

وعلى المواطن سعيد أبو ليل (١٧ عاما) من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وأفرجت السلطات العسكرية على كل من تيسير رزق الصوفي (١٨ عاما) بعد قضاء ٤٠ يوما ودفع غرامة (٧٠٠ شيكل).

وفوزي حامد شعبان حنيص (١٩ عاما) بعد قضاء أربع شهور و٧٠٠ شيكل غرامة وماجد أبو النواجي (٢٥ عاما) بعد قضاء خمسة شهور وعشرة أيام ودفع غرامة (٧٠٠ شيكل) واحمد عوض شيخ العبد (١٨ عاما) بعد قضاء ٤٠ يوما في «أنصار ٢» وجميعهم من رفح كما أفرجت عن كل من محمد فؤاد أبو ضاحي (١٦ عاما) بعد قضاء خمسة شهور ودفع غرامة (٣٠٠ شيكل) وعن ابراهيم محمد عفانة (٢٠ عاما) بعد اعتقال دام ٣٠ يوما في «أنصار ٢» وهما من رفح.

وحكمت المحكمة المركزية بالقدس على كل من يوسف حسين أبو لبن (٣٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية مقدارها (٥٠٠ شيكل) و٦ شهور مع وقف التنفيذ وعلى حازم الصياد بالسجن الفعلي لمدة (٤٥ يوما) وغرامة ٧٠٠ شيكل و٦ شهور مع وقف التنفيذ.

موصيا باحياء الذكرى ٢٥ لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية
الرئيس الاثيوبي يوجه نداء لنزع السلاح

اديس أبابا ـ أ.ف.ب ـ دعا الرئيس الاثيوبي منغستو هيلي مريام أمس الى نزع السلاح وأوصى باعطاء طابع احتفالي كبير لاحياء الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية خلال الاسبوع المقبل في أديس أبابا.

وفي كلمة توجه بها الى مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وتلاه نيابة عنه وزير الخارجية الاثيوبي برهانو بايه أكد الرئيس منغستو أن السباق الى التسلح يضر بالامن القومي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب وخصوصا في البلدان النامية.

يذكر أن المؤتمر الوزاري الذي بدأ أعماله أمس في أديس أبابا كلف تحضير مؤتمر القمة السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر افتتاحه يوم ٢٦ ايار الجاري غداة الذكرى الـ ٢٥ لميلاد المنظمة الافريقية.

وانطلقت أعمال المؤتمر الوزاري في وقت تجند فيه السلطات الاثيوبية سكان البلاد لمواجهة المعارك التي تخوضها قواتها ضد مقاتلي حركات التحرير في اقليمي اريتريا وتيغري الشماليين.

وتعرض الرئيس الاثيوبي في كلمته بصفة خاصة الى المشاكل الاقتصادية التي تواجه القارة الافريقية والوضع في جنوب القارة وتأييد الدول الافريقية الى دعوة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس منغستو أن افريقيا بذلت قصارى جهدها من أجل انجاز قسطها في برنامج اصلاح وضعها الاقتصادي في حين لم تستجب المجموعة الدولية الى آمالها على صعيد المساعدة المطلوبة.

واكد من ناحية اخرى أننا عاقدون العزم على مواصلة النضال المسلح والدبلوماسي في جنوب القارة الافريقية مستنكرا أعمال القمع التي تمارس في جنوب افريقيا والمخاطر التي تحف ببلدان خط المواجهة مثل أنغولا والموزمبيق وبقاء مشكلة استقلال ناميبيا بعيدة عن التسوية.

وقال الرئيس منغستو في هذا السياق أن افريقيا مستعدة للجلوس الى طاولة المفاوضات لايجاد حلول سياسية لمشكلة الوضع الخطير السائد في جنوب القارة الافريقية رغم نفاق جنوب افريقيا متحدثا عن المباحثات التي جرت أخيرا بين ممثلي حكومتي بريتوريا ولواند في برازافيل وسبقها اجتماع رباعي في لندن بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والولايات المتحدة.

تكليف غراف بمهمة الاعداد لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران

باريس ـ أ.ف.ب ـ غداة قرار الرئيس فرانسوا ميتران بدء عملية التطبيع بين فرنسا وايران عينت الحكومة الفرنسية امس الخميس كريستيان غراف مبعوثا مهمته الاعداد مع نظيره الايراني لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران.

وكريستيان غراف «٦٣» عاما سفير سابق لفرنسا في طرابلس ليبيا وبيروت وهو ديبلوماسي متمرس في شؤون العالم الثالث وعين غراف سفيرا في مهمة كمبعوث فرنسي للاتفاق مع المبعوث الايراني على الاجراءات الفنية والجدول الزمني لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران على حد ما اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية.

ولم يعط الناطق الفرنسي اي ايضاح حول مكان اللقاء بين المبعوثين وتاريخه ولا حول هوية المبعوث الايراني.

واكد امس الخميس رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ان لقاء قريبا سيعقد بين وفدين ايراني وفرنسي من دون ان يعطي تفاصيل وفي تصريح له نقلته الوكالة الايرانية الملتقطة في باريس اعرب موسوي عن امله في ان تفتح معاودة العلاقات الدبلوماسية الفرنسية الايرانية الباب لعلاقات ثنائية افضل ولتسوية المشكلات.

ووفق معلومات مستقاه من مصدر مطلع في باريس فانه من المقرر عقد اللقاء بين المبعوثين في ارض محايده اي لا في فرنسا ولا في ايران وهو سيعقد على ما يبدو في اوروبا الغربية وورد اسم مدينة جنيف كمكان صالح لاستضافه اللقاء الذي قد يكون وشيكا.

وهذا السياق هو نفسه الذي نص عليه الجدول الزمني الذي تم التوصل اليه بين ايران وحكومة جاك شيراك من اجل تطبيع العلاقات بين البلدين بعدما تم الافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان.

وهذا الجدول الزمني الذي لم يتم ابدا تاكيد وجوده رسميا ينص على الوصول بعد ثلاثين يوما الى معاودة العلاقات الدبلوماسية وبعد اربعين الى تبادل السفراء ووفق المعلومات نفسها فان تاخيرا طفيفا طرأ على البرنامج المقرر اصلا وعزى التاخير الى عملية انتقال السلطة بين حكومتي شيراك وروكار.

وكان الرئيس فرانسوا ميتران طلب امس الاول في مجلس الوزراء البدء في عملية معاودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران وان تقوم الاجهزة المختصة في البلدين باعداد جدول زمني من اجل الوفاء بتعهدات فرنسا.

وتم ايفاد مبعوث الى سفارة باكستان التي ترعى المصالح الايرانية في فرنسا لنقل التوجيهات الفرنسية الى الحكومة الايرانية وردت ايران بلا تاخير عبر القناة الباكستانية مشيرة الى انها مرتاحه لهذه المبادرة وتامل في استمرار العملية.

وقامت حكومة شيراك بنقل الجدول الزمني لمعاودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران شفويا الى حكومة ميشال روكار التي لم تجد امامها اي اثر مكتوب.

اغلاق معتقلين بعد ترحيل المعتقلين على معتقلات اخرى

■ قال راديو اسرائيل انه تم مؤخرا اغلاق معتقلي عوفير «بيتونيا» والخليل وسيغلق معتقل طولكرم في الايام القليلة القادمة حيث تم ترحيل كافة المعتقلين وتركيزهم في معتقلات الفارعة والظاهرية وعتليت وكتسيعوت «انصار ٣» ومجيدو.

وقد قامت السلطات المختصة بالسجون بعقد دورات خاصة لقادة المعتقلات كما تم ادخال الحاسبات الالكترونية لكافة المعتقلات بحيث تكون مرتبطة بمركز مراقبة رئيسي اقيم مؤخرا في القياده الوسطى وسيمكن هذا النظام من البحث والاجابة على كل سؤال بالنسبة للمعتقل من تاريخ اعتقاله وحتى موعد الافراج عنه كما وانه من الممكن للمحامين الوصول الى المعتقل دون تنسيق مسبق لاخذ كافة المعلومات عن موكليهم او الالتقاء بهم.

وقال راديو اسرائيل فان المعتقلين يقومون بانفسهم بتجهيز طعامهم وتوزيعه على كافة المعتقلين كما ان المواد الغذائية المقدمة لهم هي نفس المواد التي تقدم لافراج الجيش الاسرائيلي.

وقال الراديو انه يوجد حتى اليوم «١٧٧٠» معتقلا اداريا ركزوا في معتقلي «عتليت وكتسيعوت» «انصار ٣» كما وانه لا توجد نساء في معتقلات الضفة حيث ان هناك عدد من المعتقلات الاداريات وثلاثة منهن يقضين مدة الاعتقال في سجون تابعة للشرطة توجد فيها نساء.

واضاف انه بمكن للمعتقل الاداري التقدم باعتراض الى لجنة استشارية عسكرية وبعد ذلك التقدم الى المحكمة العليا الاسرائيلية اذا ردت اعتراضه اللجنة الاستشارية العسكرية.

ادانة مواطن من منطقة جنين بتهمة قتل جندي اسرائيلي

■ ادانت المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة حيفا يوم امس الاول الشاب العربي جميل جراد «٢٥» عاما من قرية الفندقومية قرب مدينة جنين بتهمة قتل الجندي الاسرائيلي «حانوخ» ستيف بينمان والذي عثر على جثته في ايلول الماضي في حقول القطن قرب كيبوتس «كفا مسريك».

وقال قضاة المحكمة الاسرائيلية في حيفا بان الشاب العربي المتهم خطط في اب الماضي مع الشاب لطفي حجازي من اجل الحصول على سلاح فاشترى حجازي فاسا وفي ٢٠ ايلول الماضي خرجا معا من اجل تنفيذ المهمة.

وعند محطة سفر قريبة من عكا وقف الشابان للجندي بسيارتهما وقد جلس الجندي الى جانب السائق وقد خطط جراد لقتل الجندي بواسطة الفأس وانحرف السائق حجازي الى طريق ترابية وعندها لم يقم جراد بعملية قتل الجندي.

وسيصدر الحكم بحق المتهم جراد بعد عدة ايام.